



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات

مريم أشرف عبد التواب محمد
باحثة دكتوراه- جامعة بني سويف

أ.د/ أشرف محمد على شلبي
أستاذ علم النفس – جامعة بني

سويف

د/ أحمد عبد العزيز عزت
أستاذ الطب النفسي المساعد- جامعة بني سويف

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة نسبة انتشار الانحرافات الجنسية والقلق والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأجرت الدراسة على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة الجامعات والثانوية العامة والدبلومات، وقد اشتملت أدوات الدراسة على قائمة "هاملتون" للاكتئاب: إعداد "رينولد" و"كوباك" تعريف "تهاني حسين الربيع" و"بدر محمد الأنصاري" و"عبد الفتاح إبراهيم القرشي" و"حصة عبد الرحمن النصار" (2002) ومقياس بيك للقلق، ومقياس الانحرافات الجنسية (إعداد الباحثة)، وتُشير نتائج هذا البحث إلى ارتفاع نسبة الانحرافات الجنسية لدى العينة الكلية، وأن أكثر الانحرافات الجنسية انتشارًا عند الذكور والإناث هي العادة السرية والجنس الإلكتروني والفتشية والجنسية المثلية والسادية الجنسية، وأن أكثر مستويات الاكتئاب انتشارًا لدى عينة البحث هو المستوى البسيط؛ فقد بلغت نسبة انتشاره (7.38%)، وأن أكثر مستويات القلق انتشارًا لدى عينة البحث هو المستوى الشديد؛ فقد بلغت نسبة انتشاره (2.60%).



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

مقدمة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين.

لقد أودع الله سبحانه وتعالى في الإنسان دوافع ينبغي له أن يُشبعها؛ لكي يستطيع أن يبقى على قيد الحياة من ناحية (دوافع حفظ الذات)، ولكي يحافظ على استمرار نسله من ناحية أخرى (دوافع حفظ النوع).

لقد حدّد الإسلام كَيْفِيَّةَ إشباع تلك الدوافع دون إفراط ولا تفريط، ويعتبر الدافع الجنسي من دوافع حفظ النوع، وقد حدّد الإسلام طُرُقَ إشباعه عن طريق الزَّواج؛ حيث إن العلاقة الجنسيَّة الطبيعيَّة يجب أن تكون بين الذَّكر والأنثى، وأن أي محاولة لتغيير مسارها هو محاولة للدِّفاع عن الانحراف المخلِّ بثمره الغريزة الجنسيَّة وعن الغاية من هذه العلاقة، إن العقول البشريَّة السليمة تُجمع على أن العلاقة الجنسيَّة هي ممارستها مع الأنثى المحلُّ الطَّبِيعي، وأن كلَّ من ينحو للخروج عن هذه القاعدة فهو سلوك شاذٍّ ومرفوض من البشر جميعاً؛ لأنه أمر يخالف الفطرة السويَّة أولاً وثانياً يخالف الغاية من الجنس الذي هو طاقة موجودة لدى كلِّ إنسان تُؤدِّي وظيفة هامَّة، وهي التكاثر وعمارة الأرض (الغديان، 2007: 228).

وفترة المراهقة ليست ثابتة وأمنة كحياة الكبار؛ حيث تفنقد إلى الضوابط والأبنية الدفاعيَّة التي يستخدمها الكبار للحفاظ على صحتهم النفسيَّة، ومن ثمَّ نجد المراهقين على دراية كاملة بوضعهم المتدنِّي في مجتمعهم الأكبر وبأنهم يعتمدون بشدَّة على الكبار المتميزين عنهم فيما يختصُّ بالحرية والقوَّة والمال. ويتَّضح هذا الشُّعور بالعجز غالباً على شكل تعاطي المخدِّرات والانحرافات الجنسيَّة والعنف والامبالاة أو المثاليَّة والنشاط المتزايد (واطسون، 2004: 606)؛ وفترة المراهقة هي عبارة عن مرحلة تنمويَّة يحدث فيها النمو والبدء الجنسي، ويحدث فيها - أيضاً - التغيير الفكري، العاطفي، النفسي، الجنسي (Zaza, 2016-2020, Frieden, Khabbaz, Mermin, Moore, Banspach).

فالانحراف الجنسي يُقصد به: الحصول على الإشباع الجنسي بطريقة غير مشروعة من خلال تجارة الجنس والدَّعارة في أسواق البغاء والكباريهات والنوادي الليليَّة وسائر الأماكن التي تقدِّم الخدمات الجنسيَّة في عالم الانحراف، والمغامرات الجنسيَّة المتواصلة غير المسئولة والاستهتار والاستسلام الجنسي " (موسى، 2008: 111).

وقد أشارت دراسة "أسلندر" (Auslander , 2007) إلى أنه يقرب من حوالي 85% من المراهقين الشباب لديهم انحرافات جنسيَّة ولديهم شعور بالرِّضا في العلاقات الجنسيَّة،



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

وكانت هذه الدراسة من المراهقين وطلبة الجامعات على عينة قوامها (313) مشاركاً، وكانت أعمارهم من (14-24) عاماً.

وتمثل زيارة المواقع الجنسية مشكلة كبيرة في الإنترنت؛ فقد قامت بعض الشركات بدراسة عدد الزوّار لصفحات الدّعارة والاباحية في الإنترنت فوجدت شركة (Websidestory) أن بعض هذه الصفحات يزورها (280. 340) زائراً في اليوم الواحد، وهناك أكثر من مئة صفحة متشابهة تستقبل أكثر من 20000 زائر يومياً (العصيمي، 2004: 156).

لذلك ترى الباحثة أن الدوافع الجنسية لدى الشباب تزداد بقوة في مرحلة المراهقة، وتظهر حاجتهم للزواج ولصعوبة التمكن من الزواج وانتشار المثيرات وعوامل الإغراء الجنسي، فإن احتمالات الانحراف تزداد بدرجة كبيرة؛ ولذلك فإن الوقاية منها تصبح على درجة عالية من الأهمية. ويصاحب الانحراف الجنسي بعض الاضطرابات الذهانية أو العصابية، ويتصف صاحبها بضعف القدرة على التحكم في سلوكه، وفي الغالب ما ترجع الأسباب إلى وقوع أخطاء في عملية التعلم والتنشئة الاجتماعية، ويكمن وراء معظم حالات الانحراف الجنسي عامل الإحباط (العيسوي، 2005: 123).

فاضطرابات الاكتئاب والقلق هي حالات مرضية ومنتشرة، وغالباً ما تحدث في سنّ المراهقة ومرحلة البلوغ (Mathew, Pettit, Lewinsohn, Seeley, oberts, 2011).

فطلاب مرحلة المراهقة قد يكونون أكثر عرضة للاكتئاب النفسي الذي يؤدي إلى الإحباط والضغوط النفسية؛ فالمرهقون تتمثل أعراض الاكتئاب النفسي لديهم في إهمال المظهر والانسحاب من الحياة الاجتماعية والأسرية؛ مما يؤدي إلى اضطرابات النوم والاضطرابات الجنسية والاضطرابات المعرفية (الحمد، المومني، 2014: 15).

وكشفت نتائج دراسة "دافيللا" (2008) عن أن عوامل الجذب والأنشطة والعلاقات الرومانسية ترتبط ارتباطاً كبيراً بالأعراض الاكتئابية في مرحلة المراهقة، ويزيد الاكتئاب من حوالي 2% في مرحلة المراهقة المبكرة إلى قرابة 18% في سنّ البلوغ (Mustin, 2019).

وأشارت دراسة "لاجيركا وهارسون" (La Greca, Harrison, 2005) إلى أن جوانب متعدّدة من العلاقات الرومانسية والصداقات في مرحلة المراهقة تتنبأ بأعراض الاكتئاب والقلق لدى المراهقين، وتُسهم بشكل فريد في مشاعر الضيق الداخلي، وتُعرضهم للقلق الاجتماعي والاكتئاب.

ويرى "بالز" و"مكلوزي" و"كريستيني" و"هوفن" و"كارلي" و"سيرمان" Balázs, miklos, kereszteny, (Hoven, carli, wasserman, 2013) أن الاضطرابات النفسية من عوامل



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

الخطر الرئيسية لسُلوكيات المراهقين خاصةً اضطرابات القلق والاكتئاب لدى المراهقين ، فقد أُجريت دراسة كان الهدف منها هو معرفة مدى الاكتئاب والقلق لدى المراهقين وعلاقتها بالضعف الوظيفي والانتحار، فكانت نسبة انتشار القلق 5,8% ونسبة انتشار الاكتئاب 10,5% لدى المراهقين.

تتمثل مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:
-ما مدى انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى الذكور والإناث والعينة الكئيبة؟

أهمية البحث:

- 1- الأهمية النظرية: حيث تتمثل في:
(1) عرض للتأثر النظري حول مفاهيم الانحرافات الجنسية والأسباب التي تؤدي إلى مثل هذه الانحرافات.
(2) النشاط الجنسي متزايد في هذه الفترة.
(3) ندرة الدراسات العربية في هذا الموضوع حسب علم الباحثة .
(4) إثراء البحوث الخاصة بدراسة الانحرافات الجنسية؛ حيث توجد قلة في الدراسات النفسية في هذا الموضوع.
ب- الأهمية التطبيقية: من خلال النتائج التي يتوصل إليها البحث يمكن أن تسهم في:-
(1) عمل برامج وقائية للمراهقين والمراهقات بظهور الانحرافات الجنسية وأثرها على الفرد والمجتمع وكيفية الوقاية منها.
(2) عمل برامج علاجية لهذه الانحرافات الجنسية ومضاعفاتها التي تؤثر على تفوق المراهق الدراسي وعلاقته بالآخرين.
(3) أن نتائج هذه الدراسة قد تكون نواة لدراسات أخرى في هذا المجال.
وطلبة الدبلومات.

المفاهيم والإطار النظري:

سوف يتناول البحث المفاهيم التالية: الانحراف الجنسي، الاكتئاب، القلق، مرحلة المراهقة.

❖ أولاً: مفهوم الانحراف الجنسي:

•تعريف الانحراف الجنسي:

(1) تعريف الانحراف الجنسي: " هو كل نشاط جنسي فعلي أو قولي أو خيالي، قد يؤدي إلى النشوة الجنسية، أو يهدف إلى اللذة الجنسية دون النشوة وقبلها، اعتاده المرء وألفه



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

وفضله وأثره على الممارسة الجنسية السوية والسليمة في الوصول إلى النشوة الجنسية أو اللذة التي تسبقها، بشكل رئيسي ومستمر ومتكرر، بملء رضاه ودون إكراه أو اضطراب، في العلن أو بالخفاء، الأمر الذي قد يؤدي إلى عقوبة شرعية وقانونية بالسجن أو بالنفي أو بالقصاص، أو مجتمعية بالوصم أو بالنبذ" (الشهري، 2010: 14).

(2) و يُعرّفه الهاشمي بأنه: "الوصول إلى إشباع جنسي بطريق غير عادي أو بغير زواج، ويتمثل الانحراف بأشكال هي الجنسية المثلية والبغاء والعادة السرية والتخنت والاسترجال" (الغديان، 2007: 237).

(3) "هو الانجذاب المستمر والمزعج لأنشطة أو لموضوعات جنسية غير معتادة" (جيمسون، 2015: 703).

(4) "هو كل نشاط جنسي — أو في الخيال — يرمي إلى الوصول إلى قمة النشوة، ويتكرر دائماً، ولا يكون لمجرد تعويض للسلوك الجنسي الطبيعي، بسبب صعوبات ومعوّقات محيطة تمنع الشخص من السلوك المقبول في مجتمعه — أي الاتصال عن طريق الأعضاء التناسلية مع فرد من الجنس المغاير بشرط أن يكون ذلك الفرد بالغاً؛ فالانحراف يكون في العملية أو في الموضوع، وفقاً لتعريف النزوع الجنسي" (عمران، 2008: 204).

التعريف الإجرائي للانحراف الجنسي:

تتبنى الباحثة تعريفاً للانحراف الجنسي بأنه: ميل أو انحراف الشخص عن الممارسة الجنسية السوية، ويكون ذلك الانحراف على مستوى التفكير أو مستوى السلوك.

•أسباب الانحراف الجنسي:

من أهم أسباب الانحراف الجنسي منها:

- (1) زيادة الطاقة الجنسية لدى الفرد.
- (2) تعرض الفرد (لكم) هائل من المنثيرات الجنسية.
- (3) فرحة الشاب والفتاة بأنه قد دخل إلى مرحلة جديدة (من الرجولة أو الأنوثة)؛ ولذا يقوم (بتدشين) هذه العادة تأكيداً واحتفالاً بانضمامه إلى هذا العالم الجديد.
- (4) أن الشخص يعلم أنه لن يستطيع أن يمارس حياته الجنسية بصورة طبيعية (عن طريق الزواج مثلاً)؛ لأنه ما زال طالباً، وأن الطريق طويل؛ لذا يلجأ إلى العادة السرية في محاولة للتخفيف من (الكم المكبوت) (غانم، 2007: 181).

(5) من أهم الأسباب التي أدت إلى فتح أوسع الأبواب للانحراف الجنسي، وانتشار العديد من أسباب الفساد والشذوذ، هو غياب العقلية المثقفة جنسياً، ووقوع كل معلومة جنسية تحت طائلة الحلال والحرام، والغرف والتقاليد، مع أن الثقافة الجنسية مباحة في كل الأديان السماوية (عمران، 2008: 205).



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

(6) فشل الإنسان في ضبط دوافعه والتحكم فيها والإسراف في إشباعها والانغماس في لذاتها وجعل الحصول على لذة الإشباع هدفاً في ذاته (موسى، 2008: 112). وترى الباحثة أن من أهم أسباب الانحراف الجنسي وقت الفراغ؛ فكلما كان لدى الإنسان أوقات فراغ كثيرة، مع عدم وجود أهداف محددة، كلما كان أكثر وقوعاً في الانحرافات الجنسية؛ خاصة في حالة توفر الإنترنت، والدخول على مواقع الدردشة والمواقع الإباحية.

• تصنيف اضطرابات الانحرافات الجنسية طبقاً للدليل الخامس DSM5:

- 1) اضطرابات الفيتشيّة (Fetishistic disorder)
 - 2) اضطراب الأزياء الجنسيّة (Transvestic disorder)
 - 3) اضطراب عشق الأطفال (Pedophilic disorder)
 - 4) اضطراب الاستعراء (Exhibitionistic disorder)
 - 5) اضطراب التلصُّص (Voyeuristic disorder)
 - 6) اضطراب التحرُّش الجنسي (Frotteuristic disorder).
 - 7) اضطرابات المازوخيّة الجنسيّة (Sexual masochism disorder)
 - 8) اضطرابات الساديّة الجنسيّة (Sexual sadism disorder)
 - 9) اضطراب انحراف جنسي محدّد (Others paraphilic disorder)
- مثل: (شبق البراز (coprophilia) أو جماع الميّت (Necrophilia) (جيمسون، 2015: 706).

• أشكال الانحراف الجنسي:

- 1) الجنسيّة المثليّة : Homo sexuality
المثليّة: "كلمة مستمدة من الأصل اليوناني (homo)؛ أي: (مثل)، وتعني الجنس المثلي، أو الانجذاب الجسدي، والنفسي والجنسي، ويُشير منتصر (2006) إلى أن هذا المصطلح لم يُستخدم على نطاق واسع إلا في أواخر القرن التاسع عشر، وقُصِد به الرجال (Gay) أو السيّدات (Lesbian)؛ الذين يفضّلون أو اللّاتي يفضّلن ممارسة الجنس مع شريك من الجنس نفسه على مدى مدّة معقولة من الزمن، وليس من شروط هذا التعريف كراهية الجنس الآخر بالضرّورة، ويأتي في السّياق نفسه المصطلح العلمي: الانجذاب الجنسي للجنس نفسه (Same Sex Attraction) " (الشّهري، 2010: 23).
- 2) السّاديّة (Sexual Sadism) (التلذذ الجنسي لتعذيب الشريك الآخر):
هي: "تهيج وإشباع جنسي يعيشه الشّخص من خلال إيقاعه الألم بالآخر، والسّاديّة بالمعنى الضّيق الذي يُعدُّ انحرافاً جنسياً؛ بحيث يأتي الإشباع الجنسي من مجرد القسوة



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

وإيلام الغير وإيذائه دون إتيان العملية الجنسية ذاتها، ويُستخدم المصطلح - أيضًا - لوصف بعض العمليات النفسية الداخليّة؛ فالأنا العليا القاسية تتسم بالسادية" (إبراهيم عبد الصمد، 1996: 377)، والسادية موجودة في بعض الرجال وبعض النساء على حدٍ سواء، ويمكن تعريفها باختصار بأنها: حبُّ التعذيب الجنسي للشريك، ويُعتبر الشخص السادي بوجه عامٍ هو الشخص الذي يتبنّى في تصرّفاته وسلوكه عند التعامل مع الناس حبَّ السيطرة والهيمنة والتحكّم والإذلال (Control and Humiliation) (Chapman, 2008).

وهي أيضًا: "الشعور بالإثارة الجنسية الناتجة عن إحداث الألم والمعاناة للشخص الآخر، وفي بعض الحالات يمكن أن تُؤدّي السادية الجنسية إلى إصابات خطيرة أو تُؤدّي إلى الوفاة للشخص الآخر (Wright, 2010)، وعرفتها - أيضًا - الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنها: "مجموعة من السلوكيات المرتبطة باستنباط الإثارة الجنسية من إلحاق الألم الجسدي أو العاطفي للطرف الآخر" (Robertson, Knight, 2014).

3) المازوخية أو الماسوكية (التلذذ الجنسي للعذاب): هي: "إثارة جنسية عن طريق تعريض الشخص نفسه الذي يُمارس الجنس للإهانة والضرب والصعق بالصدمات الكهربائية وقطع مجرى التبول، وإجبارهم على النهيق والتباح مثل الكلاب، أو التعرّض للإيذاء اللفظي" (Jacobson, 2010: p3).

4) الاستمنا (Masturbation) (العادة السرية): هو: الإثارة الجنسية الذاتية عن طريق احتكاك الأعضاء التناسلية (القضيب لدى الذكر) باليد أو بوسائل أخرى بهدف حصول الفرد على ذروة اللذة الجنسية المتمثلة بحدوث قذف السائل المنوي لدى الذكر، سواء بصورة خفيفة أو بصورة متوسّطة أو بصورة مفرطة" (بشاي، 1990: 142، 141).

5) الفيتشية (Fetishism) "حيث يكون الجنس هنا غير مرتبط بالشخص، وإنما بجزء من المتعلقات الشخصية الذي يمتلكه الشخص؛ بمعنى أن هذا الشخص المُصاب بهذا الانحراف يسعى جاهداً إلى سرقة جزء من ملابس المرأة، وإن هذا الجزء يُثيره ويوصله إلى قمة النشوة وكأنه يمارس الجنس ممارسة كاملة (مع من سرق جزءاً من ملابسها)" (غانم، 2015: 361).

وهي عبارة عن شهوة جنسية للسلع من خلال النّظر إلى بعض السلع مثل الملابس الداخليّة للمرأة وبمجرد النظر إلى تلك الملابس يحدث له إثارة جنسية تامّة (Kosoy, 2010).

6) سفاح القربى (Incest):



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

وهي: ممارسة الجنس مع المحارم؛ أي مع مَنْ حرّمهم الدِّين مثل الجِماع بين الأخ والأخت، الأب مع ابنته، كما كان يحدث في مصر القديمة مثلاً، فقد كان مطلوباً من الفراعنة ممارسة تلك العادة" (ويستهايمر، 1999: 307، 301)، ويُعدُّ انتشار زنا المحارم بين الأفراد والمجتمعات من الظواهر السَّلبية المرضية التي يكون لها عواقبها المدمِّرة، ويمكن اعتبار زنا المحارم على أنه علاقة مضطربة وشاذة ومرضيّة، وقد أدانتها جميع الشَّرائع والقوانين منذ قديم الزَّمن، ويأتي هذا النوع من الزَّنا بالقسر أو بالتراضي؛ فقد يجبر الأخ الأكبر أخته الصَّغيرة على ذلك، أو زوج الأمِّ مع ابنة زوجته، وهناك حالات كثيرة ناشئة عن تدهور في المستويات الخُلقية والنفسية أو المشاكل الفكرية أو التحليلات النفسية الشعورية واللاشعورية (Spies, 1997, p35).

(7) التلذُّذ بالكبار (Gerontophilia):

وفي هذا النوع من الشذوذ نجد أن الشَّاب لا يجد المتعة الجنسية إلا في ممارسة الجنس مع المسنِّين من الجنس الآخر.

(8) جِماع الأموات (Necrophilia): هو حصول الشَّخص على المتعة الجنسية عند ممارسة الجنس مع الموتى (Aggrawal: 2009) وهو جِماع السيِّدات بعد وفاتهنَّ بساعات، ومجامعتها بعد التأكد من وفاتها، وهذا الانحراف عبارة عن مزيج من الانحرافات السَّادية والفينيشية.

(9) التمولية:

هي: "ارتداء ملابس الجنس الآخر وتقليده على الملأ، وتُضفي أغلب المجتمعات على هذا النوع من التقليد الإزدراء؛ فهو شيء غير مقبول اجتماعياً ولا أخلاقياً، وقد يتعامل المجتمع مع مثل هذه الحالات على أنها حالات مرضية" (عمران، 2008: 210، 209).

(10) اتصال جنسي بالحيوان (Zooerasty):

هو: "الإشباع بالاتصال الجنسي بحيوان أو الاحتكاك به، وقد يتخذ صورة الاستمناء أو مصّ القضيب أو التدليك أو الإيلاج في الفُبل أو الدُّبر، وأصل هذه الكلمة إغريقيّ" (جابر، كفاي، 1996: 4274).

(11) التطلُّع الجنسي (Voyeurism) (لذة المشاهدة):

هو: "ميل متكرّر أو دائم إلى مشاهدة الناس وهم يُمارسون سلوكاً جنسياً أو خاصاً مثل خلع الملابس، ويؤدِّي هذا عادةً إلى إثارة جنسية وممارسة العادة السرية، ويتمُّ دون معرفة أو وعي الشَّخص المراقب".

(12) الاستعراض الجنسي (Exhibitionism) (الاستعراض):



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

هو: "ميل متكرّر أو دائم نحو كشف الأعضاء الجنسيّة الذاتيّة للغيراء غالبًا من الجنس الآخر، أو للناس في الأماكن العامّة، ولا تحدث دائمًا حالة من الإثارة الجنسيّة وقت الاستعراء، وقد يكشف هذا الميل عن نفسه بسلوك علني في أوقات الكرب العاطفي (Times of emotional distress) أو الأزمات فقط، تفصل بينها أوقات طويلة تخلو من هذا السلوك. (13) لذة الرمامة (الولع بالأوساخ):

وهي: "الحصول على اللذة من ملامسة أو شمّ الإفرازات، وأحيانًا ما يأكل بعض مرضى الذهان المزمنين هذه الإفرازات، وينتشر ذلك بين الحيوانات البدائيّة؛ ولكن اللذة هنا تُصبح تدفقيّة شميّة أكثر منها جنسيّة، ويجد بعض منحرفي لذة الرمامة نشوة في مشاهدة عمليّة التبول عند الطرف الآخر أو شم رائحة الأعضاء التناسليّة أو العرق. . . . الخ، ويؤول هذا الانحراف لخبرات انفعاليّة في المراحل الفميّة والشرجيّة الشبقيّة" (عكاشة، 2015: 644-650).

(14) جماع الصغار (Infanto Sexuality) :

وهو: "الشعور باللذة الجنسيّة من خلال جماع الصغار والقصر، وقد يتم ذلك باستخدام العنف بقتل الطفل فقط، أو قد "يجر" الصغير — طفل أو طفلة — بإغراءات معيّنة، وقد يتركه عقب الممارسة أو يقتله أو يضربه ضربًا مبرحًا" (حسن غانم، 2015: 379). "ويُعرّف - أيضًا - على أنه استعمال الأطفال والقصر من أجل ممارسة الجنس، ويصاحب ذلك أحيانًا بعض الساديّة؛ فلا مانع من قتل الطفل أو ضربه قبل أو أثناء أو بعد الاعتداء عليه، ويُعتبر هذا الشذوذ فقدان ثقة المريض بقدرته على الجماع الطبيعيّ، وأخذة الأطفال بديلًا عن ضعفه، وأحيانًا ما يكون السبب تعلقه الشديد بأمّه؛ بحيث لا يستطيع الاختلاط بأي امرأة ناضجة؛ لأنها من المحرّمات، وتُمثّل أمه في ذهنه" (Ismond. rosen,1996,p37).

الاتجاهات المختلفة في تفسير الانحراف الجنسي:

أولاً: الاتجاه البيولوجي في تفسير الانحراف الجنسي.

وفي هذا الاتجاه تتناول الباحثة أهمّ العناصر المفسّرة للانحراف الجنسي، وهي:

- التكوين العضويّ الجسديّ (الفيزيقيّ)، وعلاقته بالسلوك الإجرامي.
- الوراثة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي.

1) التكوين العضوي الجسدي (الفيزيقي) وعلاقته بالسلوك الإجرامي:

"ربط سيزار لمبروزو (1835-1909) بين التكوين العضوي الجسدي والسلوك الإجرامي؛ وقد أتاح له عمله كطبيب في الجيش الإيطاليّ ثم أستاذًا للطبّ الشرعيّ والعقليّ بجامعة بافيا الإيطاليّة أن يقوم بفحص عددٍ من الجنود والضباط الأشرار والأخيار معًا، وانتهى إلى خلاصة وجود صفات لدى أفراد الفئة الأولى واختفائها لدى الفئة الثانية، ومن



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

جهة أخرى قام بتشريح جُثث من المجرمين تبين من خلالها وجود عوامل مشتركة تجمع بينهم، وخلص (المبروزو) بعد كل ما قام به من بحث وتشريح إلى أن المجرم إنسان شاذ من الناحيتين العضوية والنفسية؛ فالمجرم الذي يميل إلى ارتكاب الجرائم الجنسية يتميز بصفات عضوية معينة، مثل:

1. طول الأذنين.
2. فرطحة الأنف وضخامتها.
3. تقارب العينين.
4. طول الدقن.
5. انخساف الجمجمة.

وذلك بالإضافة إلى بعض الصفات الأخرى التي تظهر عند الشخص المنحرف بشكل عام مثل ضخامة الأنف، وندرة شعر الدقن والجسم، وضيق أبعاد الرأس، وطول الفكين، وبروز الوجنتين وغيرها من الصفات الأخرى (الخضر، 2008: 76، 77).

(2) الوراثة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي

" حاول جورنج Goring عن طريق المقارنة بين الآباء والأبناء وبين الأخوة من؛ حيث سلوكهم الإجرامي أن يثبت وجود ميل موروث إلى الإجرام، كما حاول أن يدلل على أن ظروف البيئة كعامل إجرامي ليس لها سوى أهمية ضئيلة، وقد أثبت من عدة مقارنات أجراها في هذا السبيل أن نسبة التشابه بين الآباء والأبناء في السلوك الإجرامي هي 60%، وهي تقريبا نفس نسبة التشابه بينهم في طول القامة، ولون العينين والشعر وغيرها من المظاهر الفسيولوجية، كما أن نسبة تشابه الأخوة في سلوكهم الإجرامي هي 45%، وهذه النسبة - أيضا - تكاد تكون هي نفس نسبة التشابه بينهم من الناحية الفسيولوجية، ولقد رأى (جورنج) أن هذا التشابه في السلوك الإجرامي لا يمكن تفسيره إلا بعامل الوراثة أو بظروف البيئة أو بالأمرين معاً، ثم حاول (جورنج) أن يقلل من أهمية العوامل البيئية؛ فقسّم هذه العوامل إلى نوعين، هما: التقليد، والظروف الاجتماعية، وهي الفقر والجهل ومستوى المعيشة" (منصور، 1991: 32).

لذلك يشير علماء الكروموسومات إلى أن وجود أي خلل في كروموسومات الجنس هو المسئول عن الجريمة عند بعض المنحرفين.

ثانياً: الاتجاه السلوكي في تفسير الانحراف الجنسي:

"حيث يؤكد علماء السلوكية على التعلم والبيئة وكافة الظروف بها تسهم في توجيه الفرد إلى الجنسية السوية أو المثلية أو أي طريق أو مسلك من ضروب الانحرافات الجنسية، فمثلاً تؤمن النظرية السلوكية بأن كل شيء متعلم من البيئة، وأن الإنسان حين يُولد لا يعرف



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

الصَّواب منَ الخطأ، وهنا يتجلى دور البيئة والمحيطين بالشخص في إمداده ببعض المعلومات؛ بل إن الشخص — مثلاً — من خلال ملاحظته للنماذج في بيئته فإنه يتأثر بهم ويقتضي بهم، إضافة إلى الأساليب الأخرى التي تُمارسها البيئة على سلوكيات معينة من قبيل المكافأة والثواب والعقاب، فمثلاً العقاب الصارم على سلوكيات الجنسية الطفلية في الصَّغر بسبب كراهية لها، فإذا ما تقابلت مع خبرات لذة أو سارة لسلوكيات الجنسية المثلية فمن المحتمل جداً أن يُصبح الفرد جنسياً مثلياً" (حسن غانم، 2015: 381). وترى الباحثة أنه يجب على الآباء مراقبة أبنائهم في الصَّغر وتعليمهم الصواب والخطأ، فإذا فعل الطفل سلوكاً جنسياً، فيجب على الآباء والأمهات معاقبته حتى لا يسلك مثل هذا السلوك؛ لأن عدم العقاب يجعل الطفل يرى — من وجهه نظره — أن هذا السلوك سلوكاً صحيحاً هو المسئول عن الجريمة عند بعض المنحرفين.

❖ تعقيب على ما سبق:

- 1) لقد وُجّهت انتقادات كثيرة إلى النموذج البيولوجي، ومنها: إهمال عامل البيئة وأثره في تحديد السلوك.
- 2) فمن الصعب تقبل فكرة وراثية بعض السلوكيات كـ(السلوك الإجرامي) من خلال الجينات؛ لأن الجريمة ظاهرة لها جوانبها الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.
- 3) لم يهتم الاتجاه البيولوجي بالتفسير الدينامي للسلوك المنحرف، ولا بالتنظيم الانفعالي للدوافع التي يمكن أن تكمن وراء أساليب التوافق السيئ (سري، 2003: 15).

ثانياً: مفهوم الاكتئاب.

• تعريف الاكتئاب:

"يستخدم مصطلح الاكتئاب (Depression) على نطاق واسع في اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى للتعبير عن الاكتئاب النفسي وعن بعض المعاني الأخرى في المناسبات المختلفة؛ ففي علم الاقتصاد يدلُّ هذا المصطلح على الكساد والانكماش في المعاملات المالية، وفي علم الأرصاد الجوية هو تعبير عن حالة الطقس، ويعني حدوث انخفاض جوي، وفي علم وظائف الأعضاء هو تعبير عن تناقص في وظائف بعض الأجهزة الحيوية" (الشربيني، 2010: 23).

تعريف الاكتئاب لغةً: الاكتئاب مأخوذٌ من مادة: (كاب)، وكأبة يعني: تغيّرت نفسه وانكسرت من شدة الهم والحزن، فهو كاب وكئيب، وأكاب فلان؛ أي أحزنه، واکتاب وجه الأرض: تغيّر وضرب إلى السواد، والكأبة: الحُزن الشديد (Painful experiences)،



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

والاكتئاب مرادف للانقباض، وانقبض يعني تجمّع وانطوى، وانقبض الرجل على نفسه ضاق بالحياة فاعتزل، وانقبض على القوم هجرهم (على، 2016: 67).

تعريف الاكتئاب اصطلاحاً: عرّفه (عبد المطلب القريطي) بأنه: "حالة من الشجن المتواصل والحزن المستمر لا يدرك الفرد مصدرها على الرغم من أنها تنجم عن خبرات أليمة وأحداث مؤثرة انفعالياً قد مرّت به. . . . ويُعدُّ الاكتئاب خفيفاً أو متوسط الشدّة من أكثر الاضطرابات شيوعاً وانتشاراً بعد القلق، وعادةً ما يحدث لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور" (إسماعيل، 2004: 139).

عرّفه (غريب عبد الفتاح) بأنه: "خبرة وجدانية (Emotional experience) ذاتية تتبدّى في أعراض الخوف، والتشاؤم، والشعور بالفشل، وعدم الرضا، والشعور بالدنّب، وعدم حبّ الذات، وإيذاء الذات، والانسحاب الاجتماعي، والتردد، وصعوبة النوم، والتعب، وأخيراً فقدان الشهية العصبي (Anorexia nervosa) (فايد، 2008: 110).

○ التعريف الإجرائي لمفهوم للاكتئاب:

هو حالة من الحزن المستمر الغير مُبرّر الذي يصاحبه ألم نفسيّ شديد مع الإحساس باليأس والوحدة وفقدان الأمل.

• أعراض الاكتئاب:

تتجلّى الأعراض الشائعة أو الأساسية للاكتئاب في ثلاث نواح، وهي النواحي التالية:

م	الأعراض	نوع العرض	%
1	الأعراض الجسميّة	-اضطرابات النوم	90%
		-الاستيقاظ المبكر	80%
		-نقص الوزن	70%
		-عنانة وضعف الشهوة	60%
		-الجنسيّة.	60%
		-أعراض قلبية وعائية	
		(يعقوب ، 1984: 36-37).	
		-اضطرابات حسيّة	50%
		-عصبيّة	50%
		-صداع.	40%



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

25%	- غثيان. - تبدُّل طمث		
78% 75% 36% 29% 36% 18%	- الأرق - القلق - المزاج الاكتئابي - الشعور بالوحدة والذنب - الشعور بالضجر والتبرُّم - البكاء والعويل والنحيب. - كُره الذات (الطويل)، (1980: 21).	الأعراض النفسية	2
90% 80% 70%	- مزاج متدبِّي، قاتم، كئيب - مشاعر إثم ويأس، وعدم واقعية وإحساس بفقد الدُّون - قلق وتهيج، تفجُّع وبكاء (يعقوب، 1984: 37). - التردد وعدم الحسم. - التشاؤم وامتداد الأفكار السوداء. - انخفاض الدافعية عن المعتاد. - الأفكار الانتحارية الواضحة (الحسين ، 2002: 326).	الأعراض الانفعالية	3

• أسباب الاكتئاب:

لا يحدث الاكتئاب بطريقة عفوية، لا بُدَّ أن يكون له سببٌ، ومن أهم أسباب الاكتئاب النفسي:

1. الاحباط (خيبة الأمل).
2. عدم تقدير النفس.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

3. المقارنات العادلة.

4. المرض الجسدي.

5. اضطرابات وظائف الجسم البيولوجية (فهيم، 1996: 16، 27).

❖ الاتجاهات المختلفة في تفسير الاكتئاب

1) الاتجاه المعرفي في تفسير الاكتئاب:

"يعتبر (بيك Beck) مؤسس المدرسة أو الاتجاه المعرفي لتفسير الاكتئاب، وفي كتابه: (الاكتئاب: النواحي الكلينيكية والتجريبية والنظرية) الذي صدر عام 1967. وافترض (بيك) فصولاً تتضمن نظرية والتي تُسمى بنظرية التشويه المعرفي للاكتئاب (Cognitive distortion in depression)؛ حيث ترى هذه النظرية أن هناك ثلاثة نماذج معرفية أساسية تعمل على أن تكون الاكتئاب، وهي: نظرة الفرد لذاته، ونظرته إلى العالم المحيط، ونظرته إلى مستقبله، وسمي (بيك) هذه النماذج بـ(الثالوث المعرفي) (cognitive tria "حامد، 2010: 67).

"فيرى المكتئب عالمه وذاته ومستقبله بطريقة سلبية، وكلما أصبح هذا الثالوث غالباً أو مسيطراً كان المريض أكثر اكتئاباً، وتظهر أعراض أخرى غير معرفية للاكتئاب؛ لأن الشخص يشعر بالثبذ أو يعتقد أنه منبوذ، فيشعر بالحزن، كما يبدو أن المطلوب تجنب مثل هذه المشاعر، وعندما تكون هذه المشاعر في زيادة مستمرة وتتحد مع مشاعر الشعور بالعجز وعدم الإحساس بالقيمة (Worthlessness) فتزداد رغبته للانتماء من أجل الهروب من هذا المصير" (موسى، 1999: 286).

2) اتجاه التحليل النفسي في تفسير الاكتئاب:

تنظر النظريات المبكرة من التحليل النفسي للاكتئاب بصفته نتاجاً للتفاعل بين الدوافع (أو الرغبات) والجوانب الوجدانية، بما فيها مشاعر الذنب، والخسارة في العالم الأول من العمر.

"وقد عبّر (أبراهام Abraham) — وهو أحد علماء التحليل النفسي المرموقين والمبكرين، ممن اهتموا بتطبيقات هذه النظرية في مجال فهم الأمراض العقلية والذهان) — عن هذه النظرية التحليلية للاكتئاب وفق نظريته التي تتبلور حول العلاقة بالموضوعات التي نحُبها، فهذه العلاقة التي يفرد لها المحللون النفسيون قسطاً وافراً من الاهتمام تحت فئة ما يُسمى بدراسة العلاقة بالموضوع عندما لا يجد الشخص تلبية للإرضاء المبكر للرغبات الجنسية وإشباع حاجاته للحب فإنه يشعر بالغضب والكرهية والعداء نحو موضوع الحب. ولكن هذا الغضب والكرهية يتحولان بفعل مشاعر الذنب إلى الداخل أي نحو الذات، وهذا



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

هو الاكتئاب؛ لهذا نجد أن الاكتئاب لدى النظرية التحليلية ما هو إلا حنقٌ وغضبٌ بسبب الإحباط وخيبة الأمل في إشباع الحاجة للحب، ولكنه غضب يتحوّل بسبب آليات الدفاع اللاشعورية التي يقوم بها الفرد للدفاع عن الذات إلى اكتئاب" (إبراهيم، 1998: 86-87). أما التحليليون الجدد من أمثال بيبرنج Bebring فينظرون للاكتئاب نظرة أكثر شمولية ومعاصرة؛ حيث يرون أن الخاصية الأساسية الواسعة للاكتئاب تتمثل في العجز عن تحقيق الحاجات والطموحات (مصطفى، 2009: 54).

ثالثاً: مفهوم القلق:

تعريف القلق لغةً: يرجع أصل مصطلح القلق (Anxiety) إلى الكلمة اللاتينية Anger التي تعني الكبت أو الاختناق، ويُعرفه المعجم الوسيط: بأنه قلق الشيء؛ أي حركته، أزجه، فلم يستقرّ في مكان واحد، ولم يستقرّ على حاله (محمّد، 2018: 96).
- والقلق حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي هو: "حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل الإدراك" (كرميان، 2007: 9).

○ التعريف الإجرائي لمفهوم للقلق:

هو صوت مبهم أو هو حالة من عدم الارتياح نتيجة وجود خطر مبهم، ويصاحبه شعور بالخوف المبهم وعدم الراحة الذهنية.

• أعراض القلق:

1. الأعراض العضوية.

أ- خفقان القلب.

ب- التعب بسرعة.

ت- عدم القدرة على التنفس.

ث- العصبية.

ج- آلام الصدر (مصطفى، 2007: 324).

2. الأعراض النفسية:

أ- قلة النوم.

ب- التعب.

ت- الخوف من الموت.

ث- الشعور بالتوتر.

ج- الشعور بالانفصال عن الواقع (مكزي، 2013: 15).



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

• أسباب القلق:

1. التهديد اللاشعوري.
2. التهديد الذي تفرضه بعض الظروف البيئية.
3. تكرار المواقف الغير مشبعة أو المهذبة لمكانة الفرد وأهدافه، والأحداث المثيرة للخوف من انهيار العمليات الدفاعية.
4. انعدام الأمن وعدم التضج (عبد المعطي، 2007: 325).

الاتجاهات المختلفة في تفسير القلق:

1) الاتجاه السلوكي في تفسير القلق:

"قامت النظرية السلوكية على تحليل السلوك إلى وحدات من المثير والاستجابة، والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي للتوافق، ما دام أننا نخبره كخبرة غير سارة وأي خفض للقلق يُنظر إليه كهدف له أهميته، كما يُنظر إلى القلق - أيضاً - باعتباره يمدنا بأدلة تستثير ميكنزمات متعددة للتوافق، فالتعلم الشرطي الكلاسيكي عند (بافلوف) يمدنا بتصوّر عن اكتساب القلق من خلال العُصاب التجريبي، ويرى سيّد غنيم (1973) أن العُصاب التجريبي يتميّز بالصفات التالية:

أ- إن السلوك العُصابي هو نتيجة ضغط وتوتر وصراع، ففي جميع التجارب من هذا القبيل فإنه ليس ثمة شك أن صراعاً ما قد ظهر بوضوح بين نزاعات الفعل المعززة، ونزاعات الفعل الغير معززة.

ب- إن السلوك العُصابي يتميّز بالقلق، وهذا يتضمّن العقاب من أي نوع كان.
ت- إن السلوك العُصابي يتسم بمجموعة من الأعراض التي تعتبر غير عادية في نظر المعايير الاجتماعية.

ويرى السلوكيون (بافلوف، واطسون) أن القلق يقوم بدور مزدوج؛ فهو من ناحية يُمثّل حافزاً Drive، ومن ناحية أخرى يُعدّ مصدر تعزيز، وذلك عن طريق خفض القلق، وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كفّ السلوك غير المرغوب فيه، وبالتالي يتولد القلق الذي يعدّ صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك، ولعلّ ما أكّده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تُحدّد مصدر القلق عند الفرد" (عثمان، 2001: 24-25).

2) اتجاه التحليل النفسي في تفسير القلق:

"يعتقد المحللون النفسيون - وأكثرهم شهرة سيجموند فرويد (Sigmund Freud) - أن العقل البشري يتكوّن من عناصر مختلفة: الوعي واللاوعي، فيتعامل القسم الواعي من الدماغ مع المخاوف والرغبات، إذا كان من الصعب التعامل أحياناً مع هذه المخاوف والرغبات، يحاول الفكر أن يقوم بدفن تلك التي لا يستطيع التعايش معها في اللاوعي بدلاً



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

من محاولة حلّها. ولكن لسوء الحظّ قد لا يُجدي هذا نفعًا، فعندما تحاول هذه الرغبة أو الخوف أن تُعبر عن نفسها يُنتج عنها قلق؛ فاعتقد (سيجموند فرويد) والذي عمل في أستراليا في بداية القرن العشرين أن اضطرابات القلق في بعض النساء اللواتي عالجهنّ تعود إلى رغبات جنسيّة لم يتمكّن منّ التعايش معها أو مناقشتها؛ لأنها لا تعتبر من شيم النّساء" (مكنزي، 2013: 25-26).

رابعًا: مفهوم المراهقة.

معنى المراهقة لغةً: Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere، وهي الفترة التي تمتد من بدء البلوغ، وتنتهي قانونًا في سنّ الرُّشد (21 سنة؛ أي إنها تعني الانتقال التدريجي من الطفولة إلى الرُّشد (حافظ، 2011: 14).

تعريف المراهقة اصطلاحًا: عرّفها محمود (1981) بأنها: الفترة التي تلي الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي و سنّ الرُّشد، وهنا يعترى الفرد (الفتى أو الفتاة) تغييرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموّه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي (محمود، 1981: 15).

مفهوم المراهقة:

عرّفها كلٌّ من:

- أريكسون (1968): Erikson

"حِبة عمليّة البحث عن الذات".

- كود (1973): Good

"فترة من فترات نمو الإنسان، تحدث بين النُّضج والبلوغ، وتمتدُّ بصورة تقريبيّة بين (13-14) سنة من العمر وحتى (21) سنة".

- هانكس (1974): Hanks

"الفترة الانتقاليّة بين مرحلتي البلوغ والرُّشد، تمتدُّ بين (14-25) سنة في الذُّكور، و (12-21) سنة في الإناث".

- معجم علم النفس (2001):

"مرحلة من حياة الإنسان بين الطُّفولة التي تكملها هذه المراهقة وبين سنّ الرُّشد، ويُقال عنها (مطلع الفتوى)، وتميّزها تحولات جسميّة وسيكولوجيّة.

ويحدث هذا الانتقال خلال سنين طويلة وحدوده الواقعة على وجه التقريب بين سنّ (11-13) سنة، و سنّ (18-20) سنة" (العبادي، 2012: 30).

- هيرولوك: Hurlock



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

عرّفها بأنها: "مرحلة تمتدّ من النضج الجنسي إلى العمر الذي يتحقّق فيه الاستقلال عن سلطة الكبار، وهي عملية بيولوجية في بدايتها اجتماعية في نهايتها"

-ماديناس Medinnus.

عرّفها بأنها: "مرحلة تبدأ بظهور علامات النضج الجنسي في جوانب النمو الجسمي والاجتماعي، وتنتهي عندما يقوم الفرد بتولي أدوار الكبار في أغلب الأحوال على أنه شخص بالغ" (راجع، 2000: 23).

-تعريف إنجلش وإنجلش:

هي: "فترة أو مرحلة من مراحل النمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى اكتساب النضج." (العيسوي، 2005: 15).

○ التعريف الإجرائي لمفهوم المراهقة:

هي مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تحددها مجموعة من التغيرات النفسية والجسمية والجنسية والعقلية والانفعالية، وهي مرحلة بيولوجية في بدايتها، واجتماعية في نهايتها، تختلف شدة تأثيرها من فرد إلى آخر حسب الثقافة التي ينتمي إليها الفرد.

• تقسيم مرحلة المراهقة:

" وقد قسمها أكرم رضا إلى ثلاث مراحل متتالية هي:

(1) المراهقة المبكرة:

من 12-15 سنة التعليم الإعدادي.

(2) المراهقة المتوسطة:

من 15-18 سنة التعليم الثانوي.

(3) المراهقة المتأخرة:

من 18-21 سنة التعليم الجامعي "

أولاً: مرحلة المراهقة المبكرة:

"تتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص من أهمها الحساسية المفرطة للمراهق وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية؛ حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميول نحو الإنطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبه في التكيف وتقبل القيم والعادات والإتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه " (مختار، 1982: 164).

ثانياً: مرحلة المراهقة المتوسطة:



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5)
.....

" وفي هذه المرحلة ينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري عند المراهقين، وتتسع المدارك وتتمو المعارف، ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض وتزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات، وتدلُّ البحوث على أن قراءات المراهقين تدور حول الكتب العامة التي تزوّدهم بالمعلومات والخبرة في ضوء ميولهم وخبراتهم" (عبد السلام، 1982: 291). وترى الباحثة أن في هذه المرحلة يقف المراهق أمام نفسه، ويلاحظ المراهق التغيرات الكبيرة على صعيد الجسم؛ سواء للفتى أو للفتاة، وفي هذه المرحلة يجب أن نغرس القدوة الحسنة، فغياب القدوة والتوجيه من أخطر ما يمكن أن يؤثر بالسلب على المراهقين في هذه المرحلة.

ثالثاً: مرحلة المراهقة المتأخرة:

"تعدُّ هذه المرحلة مرحلة الانتقال من المراهقة المتوسطة إلى النضج؛ أي القدرة على مواجهة المناسبة لمطالب حياة الرشد، وهي تقابل مرحلة التعليم الجامعي، ولعل أبرز ما تمتاز به هذه المرحلة تتمثل في محاولة الفرد التغلب على المصاعب والتحديات التوافقية التي تواجهه واجتيازها بنجاح، حتى يتسنى له التكيف مع متطلبات المرحلة النمائية التالية، كما أنها تتميز بتبلور اتجاهات الفرد إزاء الشؤون السياسية والاجتماعية وإزاء العمل الذي يسعى إليه، وبوصوله إلى مرتبة سوية من المرونة العقلية" (عريفج، 1993: 181). وترى الباحثة أنه بالرغم من حدوث النضج الجنسي الذي يلاحظ في هذه المرحلة إلا أن هذا لا يعنى بالضرورة أن المراهق قد وصل إلى النضج الكامل؛ فلا نستطيع أن نجزم تمامًا بأن المراهق تخلص نهائيًا من رواسب المراهقة.

• أهمية مرحلة المراهقة وحساسيتها:

1. ينظر العلماء عادة إلى الثروة على أنها نوعان: ثروة مادية أو طبيعية، وثروة بشرية إنسانية؛ أما الثروة المادية الطبيعية فهي: كلُّ ما يوجد في باطن الأرض أو على سطحها أو في أعماق البحار، وأما الثروة البشرية الإنسانية، وهي: الناس أو البشر ومدى قدرتهم على استغلال الثروة الطبيعية والاستفادة منها لخير الإنسان ورفاهيته.
2. تتمثل الثروة البشرية أكثر ما تتمثل في الشباب في سنِّ المراهقة؛ لأنها السنُّ الذي يختار فيها الفتى أو الفتاة نوع الدراسة التي يلتحق بها أو المهنة التي يعمل بها.
3. تعتبر فترة المراهقة المرحلة التي يتعلّم فيها الفرد المهارات الفنية اللازمة للإتقان مهنة أو حرفة معينة.
4. كما أنها السنُّ الذي يتبلور فيه الاتجاهات العقلية والخلفية والاجتماعية المرتبطة بالعمل والإنتاج والمجتمع، وكل ذلك يجعل مرحلة المراهقة على أكبر جانب من الأهمية سواء بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للفرد نفسه.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

5. ومن زاوية أخرى سنجد أنها الفترة التي يُعدُّ فيها الفرد نفسه ليبدأ العطاء للمجتمع؛ ولذلك فإن وجهة النظر الاجتماعية تُلزمنا ببذل أقصى الجهد للحفاظ على هذه الطاقة الإنسانية" (جابرو وكفافي، 1996: 337-338).

البحوث والدراسات السابقة:

ستعرِّض الباحثة البحوث والدراسات السابقة في حدود ما اطلعت عليه من خلال محورين تناقش متغيّرات الدراسة وهي:

أ) المحور الأول:

البحوث والدراسات التي تناولت الانحرافات الجنسية في مرحلة المراهقة.

أجرت عبير محمد جمعة عبد النبي (2001) بحثاً بعنوان: تأثير بعض وسائل الاتصال المفضّلة على إثارة الدافع الجنسي لدى المراهقين في ضوء بعض أبعاد مفهوم الذات لديهم، وأكّد هذا البحث على أن التطوير الإعلامي دليل على تقدّم الأمم ورقي حضارتها؛ حيث تُتيح وسائل الإعلام الفرصة للاطلاع على الثقافات الأخرى، وإلى عهد قريب كان الناس يعتقدون أن المسؤولية عن التربيّة والتعليم تنحصر في المنزل والمدرسة قبل أن يستفحل الخطر الإعلامي؛ ولذلك ركّز هذا البحث على بحث أثر التلفزيون والمجلات والبيّن المباشر على إثارة الدافع الجنسي فيما يتصل بالميل إلى الاغصاب، والجنسيّة المثليّة، والاستمناء في ضوء بعض أبعاد مفهوم الذات المتمثّلة في تقدير الذات وتقدير الآخرين. وأنّضح من نتائج البحث أن وسائل الاتصال تؤدّي إلى زيادة انتشار الانحرافات الجنسية وضعف مفهوم الذات نتيجة لمشاهدة الجنس. (صابر، 2017)

وقام (مطلق العتيبي) (2008) بإجراء بحث بعنوان: انحرافات الشّباب، دراسة اجتماعيّة لأنماط وعوامل انحرافات الشّباب بمحافظة جدّة، والذي هدف إلى الكشف عن أنماط انحرافات الشّباب بمحافظة جدّة، ومعرفة العوامل التي ساهمت في ممارستها، تلك الانحرافات التي يمارسها الشّباب داخل المنزل، وتُشاهد وتمارس داخل المؤسّسات التعليميّة، وتُمارس داخل مراكز التسوق الحديث (Modern shopping)، على عيّنة قوامها ألف وست مئة مفردة من الشّباب الذّكور السّعوديين المقيمين مع أسرهم في مجتمع البحث، واعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعيّنة، واعتمد البحث على الاستبيان والملاحظة كأدتين رئيسيتين في جمع البيانات الميدانيّة، بالإضافة إلى المقابلة كأداة مكّملة لها، وتوصّل هذا البحث إلى عدد من النتائج، من أهمّها: أن معدّل ممارسة انحرافات الشّباب في تزايد، وأكثر الانحرافات ممارسة هي: ممارسة العادة السريّة داخل المنزل، وإحضار



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

الجوال إلى المدرسة أو المعهد، ومشاهدة القنوات الفضائية الإباحية، والغش في الامتحان، وتصفح مواقع التعارف والدردشة مع الجنس الآخر عبر الإنترنت.

وبحث محمود فتحي محمد (2010) بعنوان: العوامل المؤدية لظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، والذي هدف إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية

في التعامل معها، على عينة قوامها (351) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة باعتباره من أنسب المناهج لهذه الدراسة، وقام الباحث باستخدام دليل مقابلة للخبراء والمتخصصين في المجال، وقام الباحث بتصميم مقياس عن العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي، وتوصل هذا البحث إلى عدد من النتائج لعل من أبرزها: أن من أهم العوامل التي ترجع إلى ظاهرة التحرش الجنسي، هي: الفيديو كليب – الأفلام السينمائية المثيرة جنسياً، ومشاهدة المجالات الجنسية.

وأجرى "أوليفيرا، نونس، ماديرا، سانتوس، بيرجمان، مالتا" (Oliveira-Campos, Nunes, Madeira, Santos, Bregmann, Malta, 2014) بحثاً بعنوان: السلوك الجنسي بين المراهقين البرازيليين، المسح الصحي الوطني المدرسي للمراهقين، هدف هذا البحث إلى معرفة السلوك الجنسي بين الطلاب الذين شاركوا في الدراسة الاستقصائية الوطنية للصحة المدرسية (2012)، وتم تصميم عينة لتمثيل البرازيل، وتم تعيين (27) طبقة جغرافية تقابل جميع عواصم الولايات، وتم تخصيص عينة من كل طبقة جغرافية بالتناسب مع عدد المدارس وفقاً لاعتمادها الإداري (العامة والخاصة)، وتم استخدام المتغيرات التالية لوصف السلوك الجنسي بين الطلاب:

الإبلاغ عن الجماع الجنسي مرة واحدة على الأقل في الحياة عن طريق طرح السؤال: "هل سبق أن مررت بممارسة الجنس؟ سن أول جماع جنسي، بسؤال: كم عمرك عندما مارست الجماع الجنسي لأول مرة؟"

عدد الشركاء الجنسيين مدى الحياة عن طريق طرح السؤال التالي: "في الحياة، كم عدد الأشخاص الذين سبق وأن قمت بممارسة الجنس معهم مع الناس، تم إجراء التحليل الوصفي للسلوك الجنسي وفقاً للمتغيرات المستقلة، وتم قياس الارتباطات بين المتغيرات المستقلة والسلوك الجنسي من خلال اختبار χ^2 Pearson، استخدام الانحدار اللوجستي متعدد الحدود من أجل تحديد المتغيرات الفردية والسياقية المرتبطة بالسلوك الجنسي، وأشارت نتائج هذا البحث إلى أن أكثر من ربع المراهقين شاركوا في السلوك الجنسي ومارسوا الجنس، وأدى انخفاض تعليم الأمهات والعمل إلى زيادة فرص السلوك الجنسي المحفوف بالمخاطر.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

وأجرى "شيري، بيرهاني" (Cherie & Berhani, 2015) بحثاً بعنوان: تقييم الممارسات والأساليب الوالديّة (الآباء والأمهات) حول سلوك المراهقين الجنسي في المدرسة الثانوية في أديس أبابا، إثيوبيا، وكان الهدف من هذا البحث هو تقييم تأثير أساليب الأبوة والأمومة على السلوك الجنسي للمراهقين، على عينة قوامها (3840) من المراهقين في المدارس الثانوية عاصمة إثيوبيا الذين تتراوح أعمارهم من 15-24 عاماً، وتمّ جمع البيانات عن طريق استبيان يتكوّن من مجموعة من الأسئلة حول: اللاتصالات مع الوالدين حول الجنس — الأمراض المنقولة جنسياً — الحمل أثناء المراهقة — التغيرات التي تحدث أثناء المراهقة — فيروس نقص المناعة البشريّة وغيرها من الأسئلة المتعلّقة بالجنس، وتمّ استخدام الأساليب الإحصائيّة على برنامج SPSS، وتمّ استخدام الانحدار اللوجستي، ونتج عن هذا البحث أن (723) من المراهقين مارسوا الجنس، وثلاثة أرباع الذين مارسوا الجنس شاركوا في ممارسات جنسيّة محفوفة بالمخاطر، وأن أساليب الآباء والأمهات لها تأثير على السلوك الجنسي لدى المراهقين، ويوجد أربعة أنماط من الأبوة والأمومة وهي الموثوقة — المتسلّطة — المتساهلة — المهملة، والمتساهلة والمهملة تؤدي إلى انتشار أخطر أنواع الانحرافات الجنسيّة.

وقد أجرى "خالد أحمد حسب الله عجب" (2016) بحثاً بعنوان: الدوافع المؤدّبة للانحرافات الجنسيّة لدى طلاب الجامعات وعلاقتها ببعض المتغيّرات (دراسة تطبيقية على طلاب الجامعات بولاية الخرطوم)، وهدف هذا البحث إلى معرفة الدوافع المؤدّبة للانحرافات الجنسيّة لدى طلاب الجامعات وعلاقتها ببعض المتغيّرات، على عينة قوامها (100) طالب؛ (66) ذكور، و(34) إناث، وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ استخدام طرق متعدّدة للمعالجات الإحصائيّة، تمثّلت في اختبارات للعينة الواحدة، اختبار ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، ونتج عن هذا البحث:

1- تتسم السمة العامّة للانحرافات الجنسيّة بالارتفاع لدى طلاب الجامعة.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الانحرافات الجنسيّة لدى طلاب الجامعات (وفقاً لمتغيّر النوع، وفقاً لمتغيّر العمر، وفقاً لمتغيّر المستوى الوصفي).

وبحث "أشرف محمد أحمد علي" (2017) بعنوان: الانحرافات الجنسيّة وسط الشّباب الجامعي، دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السّودانيّة، وقد هدف البحث إلى معرفة درجة شيوع الانحرافات الجنسيّة وسط الشّباب الجامعي بالسّودان، إضافة إلى معرفة الفروق في بعض المتغيّرات: (النوع، المستوى العمري، الدّرجة العلميّة، الحالة الاجتماعيّة)، وبلغت عينة البحث (850) مفحوص، منهم (440) ذكر، و(410) أنثى، تمّ اختيارها عن طريق العينة العشوائيّة البسيطة، وقد استخدم الباحث مقياس الانحرافات



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

الجنسيّة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمّ استخدام المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، واختبار (ت) لعينتين مختلفتين، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، وكانت من أهمّ نتائج هذا البحث:

- 1- تسود الانحرافات الجنسيّة بين الشّباب الجامعي بدرجة مرتفعة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذّكور والإناث في الانحرافات الجنسيّة؛ فالانحرافات الجنسيّة: (المثليّة الشّرعيّة — السّاديّة الجنسيّة — العادة السريّة — البهيميّة) لصالح الذّكور، و(الفميّة — الرّنا — المشاهدة — زنا المحارم) لصالح الإناث.
- 3- عدم وجود انحرافات جنسيّة بين شباب الجامعة تبعًا لمتغيري العمر والدرّجة العلميّة.

4- وجود تفاعل دالّ إحصائيًا بين النوع والحالة الاجتماعيّة على الانحرافات الجنسيّة. وبحث "شوري، فت، جوهن، ستورت، تيمبل" (Shorey, Fite, Cohen, Stuart,) (templ, 2018) بعنوان: إدمان العنف من المراهقة إلى البلوغ في الأقليات الجنسيّة، هدف هذا البحث إلى دراسة استقرار عنف الشريك الجسدي والجنسي (IPV) من سنّ المراهقة إلى سنّ البلوغ على عيّنة قوامها (135) بمتوسط 15,02، وانحراف معياري 77 من جنوب شرق تكساس لمدة ستّ سنوات على ارتكاب (IPV) بهم، وهذا البحث هو الأول لدراسة استقرار ارتكاب (IPV) بين المراهقين، ونتج عن هذا البحث أن ارتكاب (ipv) الجسدي كان ثابتًا على مدار أربعة سنوات (6.24، %، 6.24، %، 4.26، %، 6.21، %)، على التوالي، ثمّ انخفض في السنة الخامسة إلى (6.18)؛ بينما كان استقرار ارتكاب (ipv) الجنسي مرتفعًا على مدار ستّة أعوام (9.14، %، 8.10، %، 4.12، %، 4.14، %)، وتُشير النتائج إلى أن هناك حاجةً لتطوير التّدخلات لـ (IPV) بين المراهقين في الأقليات الجنسيّة؛ لأنه من غير المرجّح أن تكف (IPV) من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ.

وقد أجرى "أوفنج، أجييت، أجييا، أمو" (Amoo, Ajayi, Ajeta, Offong, 2019) بحثًا بعنوان: تصوّر ومشاركة الطّلاب النيجيريّين في الأنشطة الجنسيّة المختلفة، هدف هذا البحث إلى معرفة الممارسة الجنسيّة لأنشطة (BDSM) (السّاديوماشيّة) (العبوديّة واستخدام التعذيب الجسدي (Physical torture)، والإذلال اللفظي والعاطفي (Verbal and emotional)) لاستخلاص الرّضا الجنسي (Sexual satisfaction) بين الطّلاب الجامعيّين، وتمّ إجراء مسح مقطعي في ولاية (لاجوس) باستخدام استبيان منظم، تمّ إدارته بين طلبة المرحلة الجامعيّة الأولى في ثلاث جامعات، وقد تمّ تحليل البيانات باستخدام التقنيات الإحصائيّة وحيد المتغيّر وثنائي المتغيّر، وأشارت النتائج إلى انتشار اضطراب (BDSM) بين الشّباب، ولم يكن هناك فرق في نسبة الانتشار بين الذّكور والإناث.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

تعقيب على هذه الفئة من البحوث والدراسات:

من خلال استعراض البحوث السابقة ترى الباحثة ما يلي:

(1) تشابهت هذه البحوث والدراسات من حيث الهدف إلى حدّ ما، ولقد هدفت أغلب هذه البحوث إلى دراسة بعض الانحرافات الجنسية، ودراسة الشذوذ الجنسي . فقد هدف بحث "عبير محمد جمعة عبد النبي" (2001) إلى دراسة تأثير بعض وسائل الاتصال المفضّلة على إثارة نوع من الدافع الجنسي لمدارس المتوسطة، وبحث "مطلق بن طلق العتيبي" (2008) والذي هدف إلى الكشف عن أنماط انحرافات الشباب بمحافظة جدة، ومعرفة العوامل التي ساهمت في ممارستها، وبحث "محمود فتحي محمد" (2010) الذي هدف إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، وبحث "أوليفيرا، نونس، ماديرا، سانتوس، بيرجمان، مالتا" (Oliveira-Campos, Nunes, Madeira, Santos, Bregmann, Malta, 2014) الذي هدف إلى معرفة السلوك الجنسي بين الطلاب الذين شاركوا في الدراسة الاستقصائية الوطنية للصحة المدرسية (2012)، وبحث "شيرى، بيرهاني" (Cherie&Berhani, 2015) الذي هدف إلى تقييم تأثير أساليب الأبوة والأمومة على السلوك الجنسي للمراهقين، وبحث "خالد أحمد حسب الله عجب" (2016) والذي هدف إلى معرفة الدوافع المؤدية للانحرافات الجنسية لدى طلاب الجامعات وعلاقتها ببعض المتغيرات، وبحث "أشرف محمد أحمد علي" الذي هدف إلى معرفة درجة شيوع الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي، وبحث "شورى" (Shorey, Fite, cohen, Stuart, Templ, 2018) والذي هدف إلى دراسة استقرار عنف الشريك الجسدي والجنسي (IPV) من سنّ المراهقة إلى سنّ البلوغ، وبحث "أوفنج، أجييت، أجييا، أمو" (Amoo, Ajayi, Ajet, Offong, 2019) والذي هدف إلى معرفة الممارسة الجنسية لأنشطة (BDSM).

(2) معظم هذه البحوث اختلفت من حيث العينة والأدوات، وقد اتفق معظم نتائج هذه الأبحاث في نتائجها وهي ارتفاع الانحرافات الجنسية لدى الشباب.

ب) المحور الثاني:

البحوث والدراسات التي تناولت الاكتئاب والقلق لدى المراهقين والمراهقات.

قام "جرانفسكى، ليجريستى، كراج، فان، تيردس" (Garnefski, Legerstee, Kraaij, van, Teerds, 2002) بإجراء بحث بعنوان: استراتيجيات المواجهة المعرفية وأعراض الاكتئاب والقلق، مقارنة بين المراهقين والبالغين، وهدف هذا البحث إلى التركيز على قابلية المراهقين والبالغين للمقارنة في الإبلاغ عن استراتيجيات المواجهة المعرفية وعلاقتها بأعراض الاكتئاب والقلق، وتتكوّن عينة البحث من مجموعتين: الأولى من المراهقين،



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

وبلغت (487) من المراهقين الملتحقين بمدرسة ثانوية، والثانية من البالغين، وبلغت (630)، وتم استخدام استبيان تنظيم العاطفة (CERQ)، وتم استخدام نموذج (SCL-90) لقياس أعراض الاكتئاب والقلق، وتم استخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد في كلتا المجموعتين، وأظهرت نتائج هذا البحث أن استراتيجيات المواجهة المعرفية ترتبط بقوة بالإبلاغ عن أعراض الاكتئاب والقلق في كلتا المجموعتين.

— فقد قام "أنم، سكيب، ألم" (Inam, Saqib, Alam, 2003) بإجراء بحث بعنوان: انتشار القلق والاكتئاب بين طلاب الطب من الجامعات الخاصة، وهدف هذا البحث إلى تقييم مستويات القلق والاكتئاب بين طلاب الطب في القطاع الخاص، دراسة مقطعية على جامعة ضياء الدين الطبية، وكانت عينة الدراسة من السنة الأولى إلى الرابعة، وتم استخدام مقياس القلق والاكتئاب (AKUADS) واستبيان الإبلاغ الذاتي (SRQ)، وتم تحليل البيانات الإحصائية في برنامج EPI INFO؛ ونتج عن هذا البحث أن طلبة الطب يعانون من القلق والاكتئاب، وكانت نسبة انتشار القلق والاكتئاب بين الفرق كالتالي: الفرقة الأولى (66%)، الفرقة الثانية (73%)، الفرقة الثالثة (47%)، الفرقة الرابعة (49%)، فكانت نسبة انتشار الاكتئاب والقلق لطلاب الفرقة الأولى والثانية أعلى من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة.

— وبحث "ميلز، ماكلود، بوت" (Miles, MacLeod, Pote, 2004) بعنوان: الإدراكات المعرفية لاستعادة الأحداث الماضية، والتأمل فيها والتطلع إلى المستقبل عند المراهقين: القلق والاكتئاب والشعور السلبي والإيجابي في أمريكا، والذي هدف إلى فحص العلاقة بين الذكريات السلبية والإيجابية () وبين الشعور بكل من القلق والاكتئاب عند المراهقين، على عينة قوامها (123) مراهقاً ومراهقة، استخدم البحث اختبار الشعور بالاكتئاب CDI-S لكوفاكس 1980، واختبار الشعور بالقلق لراينولدز وريتشموند 1978، واختبار الشعور السلبي والإيجابي لواطسن وكلاكرك وتلجن 1988، وقائمة التفكير بالمستقبل لماكلود وآخرين 1997، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق والاكتئاب وبين الذكريات السلبية لدى المراهقين، كما أشارت النتائج - أيضاً - إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق والاكتئاب؛ فالمرهقون الذين حصلوا على درجات عالية في القلق حصلوا - أيضاً - على درجات عالية في الاكتئاب.

- وأجرى "عبد الله إبراهيم محمد" (2007) بحثاً بعنوان: مستويات القلق لدى طلاب الجامعة: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، والذي هدف إلى معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة الملك سعود. - معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة الملك سعود حول: (علاقتهم بأستاذ المادة، حول الحالة الاقتصادية، حول صعوبة المواد، حول التخصص).



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

واعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتحديد مستويات القلق لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض على عينة عشوائية (2000) طالب، وتم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، وراعى الباحث في هذه الأداة أن تشمل على كافة الأسئلة والمتغيرات التي تحوي موضوع الدراسة، ولقد استخدم الباحث مقياس ليكارت لقياس درجات الموافقة، ومن أهم نتائج هذا البحث:

- 1- أن الطلاب يشعرون بالقلق بصفة مستمرة خشية حرمانهم من دخول الاختبارات بنسبة 34.73%.
- 2- أن الطلاب يشعرون بالقلق بسبب عدم تقبلهم لشرح بعض أعضاء هيئة التدريس بنسبة 80%.
- 3- أن الطلاب يقلقهم محاولات الطلبة الذين يحاولون التوّد لأعضاء هيئة التدريس بنسبة 33.73%.
- 4- أن الطلاب يقلقهم عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بحضور الساعات المكتبيّة بنسبة 6.88%.
- 5- أن الطلاب يقلقهم مبالغة بعض أعضاء هيئة التدريس في أهميّة المادّة بنسبة 97.33%.

-وبحث "القيسي" (Al-Qaisy, 2011) بعنوان: علاقة الاكتئاب والقلق والإنجاز الأكاديمي بين طلبة الجامعة، وهدف هذا البحث إلى تأثير اضطرابات المزاج وخاصة القلق والاكتئاب على عينة قوامها (200) طالب وطالبة (109) من الإناث (91) من الذكور من جامعة الطفيلة التقنية بكافة كليّاتها، ورکز هذا البحث على معرفة الفرق بين الجنسين في مستوى الاكتئاب والقلق، وتم استخدام مقياس بيك (BDI) لقياس الاكتئاب، واستخدام (tAI) لقياس سمة القلق، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الاكتئاب والقلق والإنجاز، وتم استخدام ANOVA لمعرفة من هم أكثر اكتئاباً وقلقاً بين الذكور والإناث، ونتج عن هذا البحث وجود علاقة إيجابية بين الإنجاز والقلق ووجود علاقة سلبية بين الإنجاز والاكتئاب، وأشارت - أيضاً - إلى أن الإناث كانت أكثر قلقاً من الذكور، بينما الذكور كانوا أكثر اكتئاباً من الإناث، وكانت الكليّات الإنسانية (Humanities colleges) على رأس جداول الاكتئاب والقلق من الكليّات العلميّة.

- وبحث "جن، يون، كو، كيم، كيم، مون" (Jin, Yoon, Ko, Kim, Kim, Moon, 2016) بعنوان: علاقة الكافيين بالاكتئاب والقلق والإجهاد والنوم عند المراهقين، هدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين الكافيين والاكتئاب والقلق والإجهاد والنوم عند المراهقين، على عينة (234) من طلاب المدارس المتوسطة في مدرسة متوسطة واحدة في دايجو باستخدام:—



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

• من خلال استعراض البحوث السابقة ترى الباحثة ما يلي:

1) اختلفت هذه البحوث من حيث الهدف؛ فقد هدف بحث "أنم، سكيب، ألم" (2003) إلى تقييم مستويات القلق والاكتئاب بين طلاب الطب في القطاع الخاص، دراسة مقطعية على جامعة ضياء الدين الطبية (Diauddin medical university)، وبحث "ميلز، ماكلود، بوت" (2004) الذي هدف إلى فحص العلاقة بين الذكريات السلبية والإيجابية وبين الشعور بكل من القلق والاكتئاب عند المراهقين، وبحث "محمد" (2007)، والذي هدف إلى معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة الملك سعود، وبحث "القيسي" (2011) الذي هدف إلى تأثير اضطرابات المزاج وخاصة القلق والاكتئاب لدى المراهقين، وبحث "جن، يون، كو، كيم، كيم، مون" (2016)، الذي هدف إلى معرفة العلاقة بين الكافيين والاكتئاب والقلق والإجهاد والنوم عند المراهقين، وبحث "جرنفسكي، كراج" (2018)، الذي هدف إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات تنظيم المشاعر المعرفية وأعراض الاكتئاب والقلق لدى المراهقين.

2- اختلفت العينة في معظم هذه البحوث، واستخدمت معظم هذه البحوث مقاييس خاصة بالاكتئاب والقلق مع اختلاف أسمائها.

فروض البحث وتساؤلاته:

انطلاقاً مما سبق عرضه يمكن صياغة الفروض التي يسعى البحث الحالي للتحقق من مدى صحتها فيما يلي:
-الكشف عن مدى انتشار الانحرافات الجنسية والقلق والاكتئاب لدى كل من المراهقين والمراهقات والعينة الكلية.

منهج البحث وإجراءاته:

تقوم الباحثة بعرض منهج وإجراءات البحث الحالي؛ فمن خلال المنهج يقوم الباحث باتباع مجموعة من الخطوات المنظمة من أجل التحقق من فروض البحث، وهي كالآتي:

1) التصميم المنهجي:

تم استخدام المنهج الاستكشافي

2) عينة البحث:

تم اختيار عينة من مجتمع البحث بطريقة العينة المتاحة، بلغ عددهم (300) طالب وطالبة موزعين على مختلف مراحل ومستويات التعليم: (الجامعي بمختلف التخصصات النظرية والعملية، و الثانوي بشقيه: الثانوي العام و الثانوي الفني، الصناعي، التجاري)،



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5)
.....

وتبعًا لمراحل النمو: (مرحلة المراهقة المتوسّطة، ومرحلة المراهقة المتأخّرة)، ومكان المعيشة: (ريف، وحضر)، وجميعهم كانوا ذات حالة اجتماعية (أعزب)،
(3) أدوات البحث:

(1) قائمة (هاملتون) للاكتئاب: إعداد (رينولد) و(كوباك) تعريب (تهاني حسين الربيع) و(بدر محمد الأنصاري) و(عبد الفتاح إبراهيم القرشي) و(حصّة عبد الرحمن النصار) (2002).

(2) مقياس (بيك) للقلق.

(3) مقياس الانحرافات الجنسيّة (إعداد المشرفين و الباحثة).

(1) قائمة هاملتون للاكتئاب:

مبّرات استخدام المقياس:

ترجع الأسباب التي دعت الباحثة إلى الاستعانة بهذه القائمة:

1- أظهرت مستوى عاليًا من الصدق والثبات؛ فقد قامت الباحثة بالمقارنة بين مقياس هاملتون للاكتئاب ومقياس بيك للاكتئاب من أجل اختيار الأداة المناسبة كما هو موضّح بالجدول التالي.

طريقة تصحيح قائمة هاملتون للاكتئاب: يقوم المشارك بإعطاء درجة لنفسه من (4) على كلّ بند، وتتراوح التقديرات من صفر : 4 درجات، وهي (صفر): يُشير إلى عدم وجود اكتئاب، (1): يُشير إلى وجود الاكتئاب بدرجة ضئيلة، (2): يُشير إلى وجود اكتئاب بدرجة متوسطة، (3): يُشير إلى وجود اكتئاب بدرجة كبيرة، (4) يُشير إلى وجود اكتئاب بدرجة كبيرة جدًا.

(2) قائمة بيك للقلق:

تأليف: "بيك، ستير، براون" (1990)، تعريب: تيسير النهار، وعبد القوي الزبيدي (2000)، إعداد الصّورة الكويتية: أ.د بدر محمد الأنصاري (2012)، تتكوّن القائمة من (21) بعد، ويتمّ توزيع الدّرجة كالآتي: لا تزعجني أبدًا (0)، تزعجني قليلاً (1)، تزعجني باعتدال ولكن أستطيع تحمّلها (2)، تزعجني كثيرًا ولا أستطيع تحمّلها (3).

مبّرات استخدام المقياس:

تتمنّع بخصائص سيكومترية مرتفعة.

طريقة تصحيح القائمة: يقوم المشارك بإعطاء درجة لنفسه من (3) على كلّ بند حسب تقديره لوجود خاصية القلق، وتتراوح التقديرات من (صفر-3) درجات، وهي (صفر): يُشير إلى أن خاصية القلق لا تُزعجه أبدًا، (1): يُشير إلى أن خاصية القلق تزعجه ولكن



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5)
.....

بدرجة قليلة، (2): يُشير إلى أن خاصية القلق تُزعجه باعتدال ولكن يستطيع تحملها، (3): يُشير إلى أن خاصية القلق تزعجه كثيراً ولكن لا يستطيع تحملها.

3) مقياس الانحرافات الجنسية إعداد الباحثة:

مبررات إعداد المقياس: ترجع أسباب تصميم الباحثة لهذه الأداة هي عدم وجود مقاييس حديثة تقيس الانحرافات الجنسية .

طريقة تصحيح المقياس: يقوم المشارك بإعطاء درجة لنفسه من (5) على كل بند حسب تقديره لوجود الانحرافات الجنسية، وتتراوح التقديرات من (1-5) درجات؛ وهي (1): تعني عدم وجود انحرافات جنسية، (2): تعني وجود انحرافات جنسية بدرجة منخفضة، (3): تعني وجود انحرافات جنسية بدرجة متوسطة، (4): تعني وجود انحرافات جنسية بدرجة كبيرة، (5): تعني وجود انحرافات جنسية بدرجة كبيرة جداً.
الخطوات التي أتبع لإعداد المقياس:

1) الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الانحرافات الجنسية لدى المراهقين، والتي تم الإشارة إليها في الفصل الثاني والثالث، والتي من خلالها استطاعت الباحثة تكوين إطار ورؤية عن السلوكيات الجنسية في فترة المراهقة.
2) الاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لقياس مشكلة الانحرافات الجنسية، وهي كالاتي:

بعد الرجوع إلى المقاييس العربية المختصة بالانحرافات الجنسية، وهي كالاتي:
المقاييس العربية.

أ- استبيان السلوك الجنسي (يونس الأسطل 2011).

ب- استبيان الانحرافات الجنسية (عيسى المحتسب 1998).

ج- مقياس الانحرافات الجنسية (إيمان محمد إبراهيم 2014).
المقاييس الأجنبية.

أ- مقياس السادية الجنسية (Sexual Sadism)، مقياس الماسوشية الجنسية (Sexual Masochism)، مقياس الفتشية الجنسية (Fetishism) (2009).

ب- مقياس الشذوذ الجنسي (paraphilia Scale) (2016).

3) إجراء دراسة استطلاعية:

فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للكشف عن السلوكيات الجنسية للمراهقين، وقد تم إجراء الدراسة على عينة من المراهقين قوامها (50) فرداً من الإناث والذكور؛ حيث تم وضع سؤال مفتوح لعينة من المراهقين، وهو:



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

من وجهة نظر تك تفكر ما أهم الممارسات الجنسيّة التي يقوم بها الشّباب؟
(4) صياغة بنود المقياس: قامت الباحثة بتحليل مضمون استجابات العينة الاستطلاعيّة؛ حيث قامت بتحليل تلك الاستجابات، وقامت بصياغة بنود المقياس، ويتكوّن المقياس في صورته المبدئيّة من (57) بنداً.
(5) صياغة الأبعاد الفرعيّة للمقياس: تمّ عرض الصّورة المبدئيّة للمقياس المكوّنة من (57) بنداً، والتي يتمّ الإجابة عنها من خلال خمسة مستويات، وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسّطة، منخفضة، لا أوافق) على مجموعة من المتخصّصين في مجال علم النفس، من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلّيّة الآداب جامعة بني سويف، وعددهم (7) ، وأيضاً أعضاء هيئة التدريس بكلّيّة الطبّ جامعة بني سويف، وعددهم (3) لمعرفة البنود المناسبة و الإبقاء عليها وتعديل البنود الغير مناسبة.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

الخصائص السيكومترية لمقياس الانحرافات الجنسية في الدراسة الحالية، أولاً: الصدق.

(1) صدق المحتوى.

(أ) تحليل محتوى الظاهرة.

تمّ الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث، والعديد من المقاييس المتعلقة بالانحرافات الجنسية لدى المراهقين.

(ب) صدق المحكّمين: تمّ عرض الصُّورة المبدئية للمقياس المكوّنة من (57) بنداً على مجموعة من المحكّمين المتخصّصين في مجال علم النفس من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب، وأعضاء هيئة التدريس بقسم الطب النفسي بكلية الطب جامعة بني سويف، واشتملت على الهدف من المقياس، والتعريف الإجرائي، وأبعاد الانحرافات الجنسية؛ وذلك لإبداء الرأي في مدى كفاءة كلِّ بندٍ في المقياس وتعديل العبارات وتغييرها بعبارات مناسبة من وجهة نظرهم.

ثمّ أبقّت الباحثة على البنود التي اتّفق عليها (70) % من المحكّمين، وحذفت البنود الأقلّ من (70) %.

(ج) الصدق التكويني: تمّ حساب الصدق التكوينيّ لبنود الاختبار وأبعادها الفرعية على عيّنة مكوّنة من (55) طالباً وطالبة موزّعين على جميع فئات العيّنة: (الثانوي العام، والثانوي التجاري، طلاب الجامعة كليّات نظريّة وكليّات عمليّة) تبعاً لمرحلتها المراهقة المتوسطة والمتأخّرة. وأظهرت جميع معاملات الارتباط نسب مقبولة؛ وعليه فلم يتمّ حذف أيّ من بنود الاختبار وأصبحت صورته النهائية مكوّنة من (48) بنداً.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

جدول (1)

الصِّدْق التكويني للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار الانحرافات الجنسية

الأبعاد	معاملات ارتباطها
العادة السرية	0,77
الجنسية المثلية	0,82
السادية الجنسية	0,74
المازوخية الجنسية	0,43
الفيثشة الجنسية	0,85
الولع بالأطفال	0,69
التلصص الجنسي	0,74
زنا المحارم	0,76
الاستعراء	0,48
الجنس الإلكتروني	0,87

أظهرت معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس قيم مقبولة تتراوح ما بين (0,43%)؛ أي ما بين المتوسط والمرتفع، (0,87%)؛ أي ما بين المتوسط والمرتفع،

ثانياً: الثبات

تمّ حساب الثبات من خلال أسلوب حساب الثبات، وهما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة القسمة النصفية باستخدام (معامل جتمان؛ نظراً لعدم تساوي ثبات وتباين نصفي الاختبار) على عينة مكونة من (55) طالباً وطالبة موزّعين على جميع فئات العينة: (الثانوي العام، والثانوي التجاري، طلاب الجامعة كليات نظرية وكليات عملية) تبعاً لمرحلتها المراهقة المتوسطة والمتأخرة،

جدول (2) نتائج معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار الانحرافات الجنسية والدرجة الكلية (55)

المكونات الفرعية	عدد العبارات لكل محور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
العادة السرية	7 عبارات	0,78
الجنسية المثلية	8 عبارات	0,71
السادية الجنسية	4 عبارات	0,81
المازوخية الجنسية	4 عبارات	0,63
الفيثشة الجنسية	5 عبارات	0,76



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

0,82	4 عبارات	الولع بالأطفال
0,81	4 عبارات	التلصُّص الجنسي
0,79	4 عبارات	زنا المحارم
0,82	3 عبارات	الاستعراء
0,78	5 عبارات	الجنس الإلكتروني
0,87	48 عبارة	الدُّرجة الكلية للانحرافات الجنسيَّة

تراوح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الانحرافات الجنسيَّة ما بين (0,63) و (0,82) لمجموع عبارات كلِّ محور كما هو موضع أعلاه، وتُعدُّ هذه النَّسب مقبولة؛ فهي تتراوح ما بين المتوسطِّ والمرتفع، كما بلغ معامل ثبات ألفا للدرجة الكلية للانحرافات (0,87) لإجمالي عبارات المقياس (48)، وبالتالي يتحقَّق ثبات مرتفع لاختبار الانحرافات الجنسيَّة وأبعاده وفقاً لتصنيف أنستازي، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني،

جدول (3) نتائج معاملات ثبات القسمة النصفية لاختبار الانحرافات الجنسيَّة

اختبار الانحرافات الجنسيَّة	عدد العبارات	معامل ثبات جتمان للقسمة النصفية
	48 عبارة	0,81

بلغ معامل ثبات جتمان لاختبار الانحرافات الجنسيَّة (0,81)، وعليه فإن المقياس يتمتع بثبات مرتفع لإجمالي عبارات اختبار الانحرافات الجنسيَّة،

خامساً: الأساليب الإحصائية،

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات والانحرافات المعيارية

نتائج البحث

الفرض الأول: الذي ينص على أنه:

(الكشف عن مدى انتشار الانحرافات الجنسية والقلق والاكتئاب لدى كل من المراهقين والمراهقات والعينة الكلية):

أ) نسب انتشار الانحرافات الجنسيَّة وترتيبها من الأكثر إلى الأقل شيوعاً لدى الذُّكور والإناث المراهقين في المرحلة المتوسّطة والمتأخّرة.

جدول (4) متوسط تكرارات أبعاد الانحرافات الجنسيَّة

والنسب المئوية لدى الذُّكور والإناث المراهقين في المرحلة المتوسّطة والمتأخّرة

التكرارات	الذكور المراهقين	التكرارات	الإناث المراهقات
	ن=138		



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

ن=162		النسب أبعاد الانحرافات الجنسية	النسب أبعاد الانحرافات الجنسية		النسب أبعاد الانحرافات الجنسية
النسب المئوية	متوسط التكرارات		النسب المئوية	متوسط التكرارات	
17,19%	27,85	1-العادة السريّة	92,50%	70,28	1-العادة السريّة
14,32%	23,2	2-الفتشّيّة	68,47%	65,8	2-الجنس الإلكتروني
13,88%	22,5	3-السّاديّة	23,26%	36,2	3-الفتشّيّة
12,71%	20,6	4-الجنس الإلكتروني	22%	30,37	4-المثليّة
12,46%	20,2	5-المازوخيّة	47,18%	25,5	5-التلصّص الجنسي
12,19%	19,75	6-المثليّة	11,18%	25	6-السّاديّة
11,93%	19,33	7-الاستعراء	11,18%	25	7-الاستعراء
11,86%	19,22	8-التلصّص الجنسي	31,14%	19,75	8-زنا محارم
10,80%	17,5	9-زنا المحارم	23,11%	15,5	9-المازوخيّة
8,02%	13,00	10-الولع بالأطفال	51,8%	11,75	10-الولع بالأطفال

من خلال الجدول السّابق يتبيّن أن نسب انتشار الانحرافات الجنسيّة بين الجنسين في مرحلة المراهقة؛ حيث تأتي العادة السريّة في المرتبة الأولى لدى الذّكور والإناث المراهقين، ويأتي الجنس الإلكتروني في المرتبة الثانية والفتشّيّة في الثالثة، والمثليّة في الرابعة، والتلصّص الجنسي في الخامسة، والسّاديّة في السّادسة، والاستعراء في السّابعة، وزنا المحارم في الثامنة، والمازوخيّة في التاسعة، والولع بالأطفال في العاشرة، في حين أن الترتيب كان مختلفاً لدى الإناث كما هو موضح بالجدول السّابق، ويتشابه الذّكور والإناث في انتشار الانحرافات الجنسيّة في المرتبة السّابعة وهي الاستعراء، والعاشرة وهي الولع بالأطفال،



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

ب) نسبة انتشار الاكتئاب والقلق لدى المراهقين والمراهقات والعينة الكلية.

جدول (5) يوضح مدى انتشار الاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات والعينة الكلية

مستويات الاكتئاب	لدى المراهقين الذكور=138		لدى المراهقين الإناث=162		لدى العينة الكلية ن=300	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
اكتئاب ضعيف	23	16,7%	18	11,1%	41	13,7%
اكتئاب بسيط	63	45,7%	53	32,7%	116	38,7%
اكتئاب متوسط	14	10,1%	48	29,6%	62	20,7%
اكتئاب شديد	38	27,5%	43	26,5%	81	27%
المجموع	138	100%	162	100%	300	100%

أظهرت النتائج أن أكثر مستويات الاكتئاب لدى عينة المراهقين الذكور هو المستوى البسيط؛ فقد بلغت نسبة انتشاره (45,7%)، ويليه مستوى الاكتئاب الشديد؛ فكانت نسبة انتشاره (27,5%)، ويليه مستوى الاكتئاب المتوسط؛ حيث بلغت نسبة انتشاره (10,1%)؛ مما يدل على أن أكثر مستويات الاكتئاب لدى عينة المراهقين الذكور هو مستوى الاكتئاب البسيط.

وأظهرت النتائج أن أكثر مستويات الاكتئاب لدى عينة المراهقات هو المستوى البسيط؛ فقد بلغت نسبة انتشاره (32,7%)، ويليه الاكتئاب المتوسط؛ فقد بلغت نسبة انتشاره (29,6%)، ويليه الاكتئاب الشديد؛ فقد بلغت نسبة انتشاره (26,5%)، ويليه الاكتئاب الضعيف؛ فكانت نسبة انتشاره (11,1%)، مما يدل على أن أكثر مستويات الاكتئاب لدى عينة المراهقات هو مستوى الاكتئاب البسيط.

وأظهرت النتائج أن أكثر مستويات الاكتئاب لدى العينة الكلية هو المستوى البسيط؛ حيث بلغت نسبة انتشاره (38,7%)، ويليه مستوى الاكتئاب الشديد؛ حيث بلغت نسبة انتشاره (27%)، ويليه الاكتئاب المتوسط؛ حيث بلغت نسبة انتشاره (20,7%)، ويليه الاكتئاب الضعيف؛ فقد بلغت نسبة انتشاره (13,7%)، مما يدل على أن أكثر مستويات الاكتئاب انتشاراً لدى العينة الكلية هو مستوى الاكتئاب البسيط.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

جدول (6) يوضح مدى انتشار القلق لدى المراهقين والمراهقات والعينة الكلية

لدى العينة الكلية ن=300		لدى المراهقات ن=162		لدى المراهقين الذكور ن=138		مستويات القلق
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	
3%	9	1,9%	3	4,4%	7	قلق ضعيف
13%	39	18,5%	30	6,6%	9	قلق بسيط
23,7%	71	30,2%	49	16,1%	22	قلق متوسط
60,2%	180	49,4%	80	73%	100	قلق شديد
100%	300	100%	162	100%	138	المجموع

أظهرت النتائج أن أكثر مستويات القلق انتشاراً لدى عينة المراهقين الذكور هو المستوى شديد القلق؛ حيث بلغت نسبة انتشاره (73%)، يليه المستوى المتوسط بنسبة انتشار (16,1%)، ثم المستوى البسيط بنسبة (6,6%)، ثم المستوى الضعيف بنسبة (4,4%)؛ مما يدل على انتشار القلق بدرجة شديدة عند المراهقين الذكور،

أظهرت النتائج أن أكثر مستويات القلق انتشاراً لدى عينة المراهقات هو المستوى شديد القلق؛ حيث بلغت نسبة انتشاره (49,4%)، يليه المستوى المتوسط بنسبة انتشار (30,2%)، ويليه المستوى البسيط بنسبة (18,5%)، ثم المستوى الضعيف بنسبة (1,9%)؛ مما يدل على انتشار القلق بدرجة شديدة عند المراهقات،

أظهرت النتائج أن أكثر مستويات القلق انتشاراً لدى عينة البحث الكلية هو المستوى شديد القلق؛ حيث بلغت نسبة انتشاره (60,2%)، يليه المستوى المتوسط بنسبة انتشار (23,7%)، ثم المستوى البسيط بنسبة (13%)، وأخيراً المستوى الضعيف بنسبة (3%)، ويوضح من هذه النتائج أن أغلب عينة البحث تعاني من قلق شديد،

مناقشة نتائج الفرض:

أ) نسبة انتشار الانحرافات الجنسية لدى المراهقين والمراهقات:

أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الانحرافات الجنسية لدى العينة الكلية بشكل عام، ولكن كان يوجد فرق في نسبة الانتشار بين الذكور والإناث؛ فكانت الانحرافات شديدة لدى الذكور، وكانت متوسطة لدى الإناث؛ فقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتيجة بحث: "خالد أحمد حسب الله عجب" (2016) الذي نتج عنه أن السمة العامة للانحرافات الجنسية تنسجم



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

والبالغين التي تتراوح أعمارهم من (15- 18) سنة؛ فكانت العادة السرية عالمية بين الذكور، وكانت نسبتها 53% من الذكور و42% من الإناث،

ج) نسبة انتشار الاكتئاب والقلق لدى المراهقين والمراهقات:

أظهرت النتائج أن نسبة انتشار الاكتئاب تكون بدرجة بسيطة بين العينة الكلية بشكل عام ودرجة انتشار القلق شديدة؛ ولكن لا يوجد فرق في نسبة الانتشار بين الذكور والإناث؛ فنسبة انتشار الاكتئاب كانت بدرجة بسيطة لدى كل من المراهقين والمراهقات؛ بينما كانت درجة انتشار القلق شديدة؛ فقد اتفقت نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتيجة بحث "أنم، سكيب، ألم" (Anam, Saqib, Alam, 2003) الذي نتج عنه أن طلاب الطب في جامعة ضياء الدين الطبية (الفرقة الأولى والثانية) أن درجة انتشار الاكتئاب والقلق لديهم مرتفعة؛ فنسبة انتشار الاكتئاب والقلق لدى طلاب الفرقة الأولى (96%) والفرقة الثانية كانت (73%)؛ فقد اتفقت نتيجة الفرض مع نسبة انتشار القلق، واختلفت مع نسبة انتشار الاكتئاب؛ فالبحت الحالي كانت نسبة انتشار الاكتئاب بسيطة، وبحث "ميلز، وماكلود، وبوت" (Miles, Macleod, Pote, 2004) الذي نتج عنه حصول المراهقين على درجة عالية في القلق والاكتئاب؛ فنتيجة هذا البحث تتفق جزئياً مع نتيجة البحث الحالي وهي حصول المراهقين على درجة عالية في القلق، ودراسة "عبد الله إبراهيم محمد" الذي نتج عنه أن طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض يشعرون بدرجات مرتفعة من القلق تبدأ من: 97, 33% إلى 93, 34%؛ وذلك لاختلاف أسباب القلق، ولم تتفق نتيجة هذا الفرض مع بحث "بالز" و"مكلوزي" و"كريستيني" و"هوفن" و"كارلي" و"سيرمان" (Balaz, miklosi, kereszteny, Hoven, carli, wasserman, 2013) الذي هدف إلى معرفة نسبة الاكتئاب والقلق لدى المراهقين، فكانت نسبة انتشار القلق 5,8% ونسبة انتشار الاكتئاب 10,5% لدى المراهقين،

التوصيات

- 1- إعداد برامج إرشادية وبرامج ثقافة جنسية للشباب لعدم الوقوع في المشاكل الجنسية،
- 2- إعداد مناهج ومقررات دراسية للمراهقين تتضمن التنقيف الجنسي من أجل إعداد مراهقين قادرين على مواجهة المشاكل الجنسية،
- 3- ضرورة تنبيه الآباء والأمهات إلى أهمية مراقبة أبنائهم لعدم الدخول على مواقع الدردشة والمواقع الإباحية،
- 4- ضرورة نشر التوعية بين طلبة المدارس والجامعات من خلال إقامة الندوات لمعرفة أضرار الانحرافات الجنسية وسبل الوقاية منها،



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5)
.....

المراجع

- الطويل، عزت عبد العظيم (1980)، سيكولوجية الاكتئاب، دار المريخ للنشر، الرياض
إبراهيم، عبد الستار (1998)، الاكتئاب اضطراب العصري الحديث فهمه وأساليب علاجه،
عالم المعرفة، الكويت.
الحسين، أسماء عبد العزيز (2002)، المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي،
ط1، دار عالم الكتب، الرياض.
إسماعيل، بشرى (2004)، ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية،
القاهرة.
العصيمي، عبد المحسن بن أحمد (2004)، الآثار الاجتماعية للإنترنت، قرطبة للنشر
والأبحاث، الرياض، المملكة العربية السعودية.
الغديان، سليمان (2007)، دراسة لبعض مسببات الجنسية المثلية لدى الأحداث: دراسة
حالة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 21.
العنبي، مطلق بن مطلق (2008)، انحرافات الشباب — دراسة اجتماعية لأنماط وعوامل
انحرافات الشباب بمحافظة جدة، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب
والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
الخضر، زارة (2008)، الجريمة بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري، رسالة
دكتوراه، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية.
الشربيني، لطفي (2010)، المرجع الشامل في علاج الاكتئاب، دار النهضة العربية، لبنان.
الثهري، أحمد بن محمد (2010)، الانحراف الجنسي بعد البلوغ وعلاقته بالتعرض
للاعتداء أثناء الطفولة، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا،
الرياض.
العبادي، علي سلمان (2012)، هوية الأنا والتمرض النفسي لدى المراهقين، ط1، المكتب
الجامعي الحديث، القاهرة.
النمر، مصطفى صابر (2017)، الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية، ط1،
العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
بشاي، شنودة حسب الله (1990)، العلاقة بين الاستمنا وبين سمات الشخصية لدى
المراهقين الذكور، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، المجلد الثاني، العدد الخامس.
بركات، آسيا بنت علي راجح (2000)، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الاكتئاب لدى
بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة
ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد على شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

- جابر وكفاقي، جابر عبد الحميد، علاء الدين (1996)، معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جيمسون، شيرل (2015)، علم النفس المرضي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- حامد، محمد سعد (2010)، الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- حافظ، نبيل (2011)، معجم علم نفس النمو، ط1، دار عالم الكتب للطبع والنشر، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام (1982)، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط5، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- سري، إجلال محمد (2003)، الأمراض النفسية الاجتماعية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عريفج، سامي (1993)، علم النفس التطوري، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الصمد، فضل إبراهيم (1996)، العوامل النفسية – الاجتماعية الكامنة وراء الميل نحو الاغتصاب السادي: دراسة حالة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 21.
- عثمان، فاروق السيد (2001)، القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2007)، علم النفس الأكلينيكي، ط2، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
- عسيري، عبد الله إبراهيم (2007)، مستويات القلق لدى طلاب الجامعة: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عمران، منى (2008)، دور تعرض المراهقين للإنترنت والقنوات الفضائية في ممارستهم للانحرافات الجنسية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 7.
- عكاشة، أحمد (2015)، الطب النفسي المعاصر، ط17، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عجب، خالد أحمد حسب الله (2016)، الدوافع المؤدية للانحرافات الجنسية لدى طلاب الجامعات وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة تطبيقية على طلاب الجامعات بولاية الخرطوم)، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي.
- علي، مروة حسين (2016)، العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5)
.....

علي، أشرف محمد أحمد (2017)، الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية)، كلية غرب النيل الجامعية، قسم علم النفس، جامعة النيلين، السودان.

غانم، محمد حسن (2007)، الاضطرابات الجنسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
غانم، محمد -حسن (2015)، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فهيم، كلير (1996)، كيف تقاوم الاكتئاب والقلق النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
فايد، حسين (2008)، دراسات في السلوك والشخصية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

فتحي، محمود (2010)، العوامل المؤدية لظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

محمود، إبراهيم (1981)، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف للطبع والنشر.
مختار، محي الدين (1982)، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

منصور، إسحق إبراهيم (1991)، موجز علم الإجرام والعقاب، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر.

موسى، رشاد (1999)، علم نفس الدعوة بين النظرية والتطبيق، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

موسى، رشاد (2008)، الجنس والصحة النفسية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
مصطفى، محمود عيد (2009)، العلاج المعرفي السلوكي للاكتئاب، ط1، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

مكنزي، كوام (2013)، القلق ونوبات الدُعر، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض..

محمد، بوعزيز (2018). مدى إسهامات الممارسة الترويحية الرياضية على بعض المتغيرات النفسية محمد وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط، رسالة دكتوراه علوم التربية البدنية والرياضية تخصص رياضة وصحة، الجمهورية الجزائرية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ويستهايمر، روث (1999)، الحياة الجنسية للأسرة، ط1، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق.



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

يعقوب، سعيد حافظ (1984)، الاكتئاب دراسة في الانقباض النفسي، ط1، دار الحدائثة، القاهرة.

Auslander, B. A. , Rosenthal, S. L. , Fortenberry, J. D. , Biro, F. M. , Bernstein, D. I. , & Zimet, G. D. (2007). Predictors of sexual satisfaction in an adolescent and college population. *Journal of pediatric and_adolescent gynecology*, 20 (1) , 25-28

Aggrawal, A. (2009). A new classification of necrophilia. *Journal of forensic and legal medicine*, 16 (6) , 316

Al-Qaisy, L. M. (2011). The relation of depression and anxiety in academic achievement among group of university students. *Inter J Psychology Counseling*, 3 (5) , 96-100

Balázs, J. , Miklósi, M. , Keresztény, Á. , Hoven, C. W. , Carli, V. , Wasserman, C., & Cotter, P. (2013). Adolescent subthreshold-depression and anxiety: Psychopathology, functional impairment and increased suicide risk. *Journal of child psychology and psychiatry*, 54 (6) , 670-677

Chapman, F. E. (2008, July). The compliant victim of the sexual sadist and the proposed Canadian defence of coercive persuasion. In *International Society for the Reform of Criminal Law 22nd International Conference*, Dublin, Ireland, July. Available from <http://www.isrcl.org/Papers/2008/Chapman.pdf> Accessed (Vol. 3, No. 09

Cherie, A. , & Berhanie, Y. (2015). Assessment of parenting practices and styles and adolescent sexual behavior among high school adolescents in Addis Ababa, Ethiopia. *Journal of AIDS and Clinical Research*, 6 (2) , 424

Garnefski, N. , Legerstee, J. , Kraaij, V. , van Den Kommer, T. , & Teerds, J. A. N. (2002). Cognitive coping strategies and symptoms of depression and anxiety: A comparison between adolescents and adults. *Journal of adolescence*, 25 (6) , 603-611

Ismond Rosen (1996). *Sexual Deviation*, Oxford University Press, 1996

Inam, S. N. B. , Saqib, A. , & Alam, E. (2003). Prevalence of anxiety and depression among medical students of private university. *Journal-Pakistan Medical Association*, 53 (2) , 44-46.

Jin, M. J. , Yoon, C. H. , Ko, H. J. , Kim, H. M. , Kim, A. S. , Moon, H. N. , & Jung, S. P. (2016). The relationship of caffeine intake with depression, anxiety, stress, and sleep in Korean adolescents. *Korean journal of family medicine*, 37 (2) , 111



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

- Kosoy, N., & Corbera, E. (2010). Payments for ecosystem services as commodity fetishism. *Ecological economics*, 69 (6), 1228-1236
- Krueger, R. B. (2010). The DSM diagnostic criteria for sexual masochism. *Archives of sexual behavior*, 39 (2) , 346-356.
- La Greca, A. M., & Harrison, H. M. (2005). Adolescent peer relations, friendships, and romantic relationships: Do they predict social anxiety and depression?. *Journal of clinical child and adolescent psychology*, 34 (1) , 49-61.
- Miles, H., MacLeod, A. K., & Pote, H. (2004). Retrospective and prospective cognitions in adolescents: Anxiety, depression, and positive and negative affect. *Journal of Adolescence*, 27 (6) , 691-701.
- Mathew, A. R., Pettit, J. W., Lewinsohn, P. M., Seeley, J. R. , & Roberts, R. E. (2011). Co-morbidity between major depressive disorder and anxiety disorders: shared etiology or direct causation?. *Psychological medicine*, 41 (10), 2023-2034
- Oliveira-Campos, M. , Nunes, M. L. , Madeira, F. D. C. , Santos, M. G. , Bregmann, S. R. , Malta, D. C. , . . . & Barreto, S. M. (2014). Sexual behavior among Brazilian adolescents, National adolescent school-based Health Survey (PeNSE 2012). *Revista Brasileira de Epidemiologia*, 17, 116-130.
- Offong, R. E. , Ajeta, G. S. , Ajayi, M. P. , & Amoo, E. O. (2019). Perception and Participation of Nigerian Students in Deviant Sexual Activities.,(*Covenant International Journal of Psychology* (42).
- Robertson, C. A. , & Knight, R. A. (2014). Relating sexual sadism and psychopathy to one another, non-sexual violence, and sexual crime behaviors. *Aggressive behavior*, 40 (1) , 12–23. doi: 10. 1002/ab. 21505
- Spies, K. B. (1997). *Everything You Need to Know about Incest*. The Rosen Publishing Group.
- Thomas W. Jacobson, M. A. (2010). CLASSIFYING “SEXUALORIENTATION” AS A HUMAN“RIGHT” MAY LEADTO LEGALIZATION OF 21 OR MORE SEXAULLY DEVIANT BEHAVIORS AND THE DESTRUCTION OFThe FAMILY. P. 1 -4.
- Wright, S. (2010). Depathologizing consensual sexual sadism, sexual masochism, transvestic fetishism, and fetishism. *Archives of sexual behavior*, 39 (6) , 1229-1230.
- Zaza, S. , Frieden, T. R. , Khabbaz, R. , Mermin, J. , Moore, J. R. , Banspach, S. W., & Potts-Datema, W. H. Suggested citation: Centers for Disease Control and Prevention (CDC). *Healthy Teens. Successful Futures. Strategic plan, fiscal*



أ. مريم أشرف عبد التواب، أ.د/ أشرف محمد علي شلبي، د/ أحمد عبد العزيز عزت. (2021). انتشار الانحرافات الجنسية والاكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مج (3) ع (5):.....

years 2016–2020, Division of Adolescent and School Health. US Department of Health and Human Services, CDC; 2016.

The Prevalence of Sexual deviations, Depression and Anxiety in a sample of male and female Adolescent

Mariam Ashraf Abd El Toab Mohamed

Prof. Ashraf Mohamed Ali Shalabi

Faculty of Arts, Beni-Suef University

Dr. Ahmed Abd El Aziz Ezzat

Faculty of medicine, Beni-Suef University

Summary

The current research aims to know the prevalence of sexual deviations, anxiety and depression among adolescents and adolescents,. The researcher used the comparative, descriptive approach, and the study conducted on a sample of (300) male and female students from university and high school students and diplomas. The study included the "Hamilton" list of depression: "Reynolds" and "Copac", "Arabization", "Tahani Hussein Al-Rabee", "Bader Muhammad Al-Ansari", "Abdel-Fattah Ibrahim Al-Qurashi", "Hessa Abdul Rahman Al-Nassar" (2002) , and Beck's anxiety scale. And the measure of sexual deviations (prepared by the researcher) , and the results of this research indicate the high percentage of sexual deviations in the total sample, and that the most prevalent sexual deviations in males and females are the secret habit, electronic sex, fetishism, homosexuality and sadistic sexualism, and that the most prevalent levels of depression in the research sample is the level The simple one, its prevalence reached (38. 7%) , and it is more flat The prevalence of anxiety among the research sample is the severe level, as its prevalence rate reached (60. 2%).